

صورة المرأة عند روثفن في الرواية "هاتف من الأندلس" لعلي
الجارم (دراسة تحليلية نسائية)

بحث جامعي

إعداد:

عفيف الدين

رقم القيد: ١٣٣١٠١١٦



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

صورة المرأة عند روثفن في الرواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم
(دراسة تحليلية نسائية)

بحث جامعي

مقدم لاستقاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

عفيف الدين

رقم القيد: ١٣٣١٠١١٦

المشرفة:

فني رسفاتي يوريسا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني الطالب:

الاسم : عفيف الدين

رقم القيد : ١٣٣١٠١١٦

موضوع البحث : صورة المرأة عند روثنن في الرواية "هاتف من الأندلس" لعلي

الجارم (دراسة تحليلية نسائية)

حضرته وكتبته بنفسه وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٩ أبريل ٢٠١٩ م

الباحث



عفيف الدين

رقم القيد: ١٣٣١٠١١٦

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالب باسم عفيف الدين تحت العنوان صورة المرأة عند روثن في الرواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم (دراسة تحليلية نسائية) قد تم بالتفتيس والمراجعة من قبل المشرفة وهيصالحة لتقدم إلى لجنة المناقشة لاستفتاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٩ أبريل ٢٠١٩ م

الموافق

المشرفة

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حليمي

رقم التوظيف:

١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

فني رسفاي يوريسا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة شافية

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : عفيف الدين

رقم القيد : ١٣٣١٠١١٦

العنوان : صورة المرأة عند روثفن في الرواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم
(دراسة تحليلية نسائية)

وقررت اللجنة بنجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٩ أبريل ٢٠١٩ م

لجنة المناقشة

١. عارف مصطفى، الماجستير (رئيس اللجنة) (التوقيع)

رقم التوظيف: ١٩٧٩٠١١٥٢٠٠٧١٠١٠٠٤

٢. الدكتور حليمي (المختبر الرئيسي)

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٩١٦٢٠٠٩٠١١٠٠٧

٣. فني رسفاتي يوريسا، الماجستير (السكرتير)

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

المعرف

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة شافية

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

استهلال

قال الله تالي: فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ {٧} وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ {٨} (صدق الله العظيم)

سورة الزلزلة: آية ٧-٨

Barang siapa yang mengerjakan kebaikan seberat Dzarrah pun, niscaya dia akan melihat (balasan) nya {7} Barang siapa yang mengerjakan kejahatan sebesar Dzarrah pun, niscaya dia akan melihat (balasan) nya {8}

Q. S. Az-Zalzalah: Ayat 7-8

قال الله تالي: الْحَبِيثَاتُ لِلْحَبِيثِينَ وَالْحَبِيثُونَ لِلْحَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ {٢٦} (صدق الله العظيم)

سورة النور: آية ٢٦

Wanita-wanita yang keji adalah untuk laki-laki yang keji, dan laki-laki yang keji adalah untuk wanita-wanita yang keji (pula), dan wanita-wanita yang baik adalah untuk laki-laki yang baik dan laki-laki yang baik adalah untuk wanita-wanita yang baik (pula).

Mereka (yang dituduh) itu bersih dari apa yang dituduhkan oleh mereka (yang menuduh itu). Bagi mereka ampunan dan rezeki yang

mulia (surga) {26}

Q. S. An-Nuur: Ayat 26

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أبي المحبوب في حياتي دادي راشدي
أمي المحبوبة في حياتي حياتي
كل إخواني المحبوبين وإخوانتي المحبوبات في حياتي
المرأة التي ألهمتنني في إتمام البحث العلمي



كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

فالباحث يقدم كلمة الشكر لكل شخص يعطي دعمة ومساعدة للباحث في انتهاء تأليف وصناعة هذا البحث. خصوصا إلى:

١. الأستاذ الدكتور عبد الحارس، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢. الدكتورة شافية، عميدة كلية العلوم الإنسانية.

٣. الدكتور حليمي، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.

٤. فني رسفاتي يوريسا، الماجستير، مشرفتي في كتابة هذا البحث.

٥. معرفة المنجية، الماجستير، معلمتي التي اشرفني طوال دراستي.

٦. المعلمين والمعلمات في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٧. جميع أصحابي في المنظمة الإقليمية جمعية طالب تانجيرانج (HIMATA)

مالانج.

٨. جميع أصحابي الذين قد أثاروا الحماسة في نفسي حتى اتممت هذا البحث.

أخيرا، عسى أن يكون هذا البحث نافعا للباحث ولكل من تفاعل به، آمين.

مالانج، ٢٩ أبريل ٢٠١٩ م


غيف الدين

رقم القيد: ١٣٣١٠١١٦

مستخلص البحث

عفيف الدين. ٢٠١٩. صورة المرأة عند روثفن في الرواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم (دراسة تحليلية نسائية). البحث العلمي، قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية،

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

مشرفة : فني رسفاتي يوريسا، الماجستير

الكلمات الرئيسية : صورة المرأة، النسائية، الرواية

هذا البحث هو عن صورة المرأة في الرواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم. بحث الباحث هذا الرواية لأن فيها كانت قصة المؤامرة السياسية وصراع الحب وراء جدران القصر الأندلس. تعرض شخصية عائشة بنت غالب كانت طاعون مبعوث ملك إسبانيا الذي أراد تدمير الحضارة الأندلس الرائعة. ثم ولادة بنت المستقفي أنها ابنة الملك تعرض للخيانة مع ابن زيدون بقلم نائلة الدمشقية، امرأة التي تنفذ ابن زيدون من حب عائشة المحترقة.

الهدف من هذا البحث هو لوصف صورة الفردية وصورة الاجتماعية للمرأة من شخصيات عائشة بنت غالب ونائلة الدمشقية وولادة بنت المستقفي في رواية هاتف من الأندلس. استخدم هذا البحث المنهج الكيفي الوصفي باستخدام النسائية لروثفن عن صورة المرأة. النوع البحث من هذا البحث هو البحث المكتبي. طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي طريقة الوثائقي.

وأما نتائج من هذا البحث هي الصورة الفردية للمرأة من الجوانب الجسدية والنفسية لشخصية عائشة بنت غالب وولادة المصورة التي لا تعاني من الحمل والولادة والرضاعة الطبيعية. عائشة لها طبيعة خصم أما ولادة لها طبيعة بطل الرواية. تم تصور نائلة الدمشقية على أنها شعرت بالحمل ولها طبيعة بطل الرواية. في حين أن الصورة الاجتماعية للمرأة من جوانب الأسرة في شخصيات عائشة بنت غالب، نائلة الدمشقية وولادة بنت المستقفي لا تصورن كنساء بالغات، زوجات وريات منزل، ولكن نائلة الدمشقية لها أمومة لابن زيدون. ومن جوانب المجتمع، تم تصوير عائشة بنت غالب ونائلة الدمشقية وولادة بنت المستقفي على أنهم نساء تربطهن علاقات، إما مع المجتمع والجماعات والحكومة وأيضاً بين الرجال والنساء.

ABSTRACT

Afifudin. 2019. *The Image of Women by Ruthven in “Haatif min Al-Andalusi” Ali Al-Ghareem’s Novel (The Study of Feminist Analysis)*. Thesis. Departement of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanites, Maulana Malik Ibrahim Islamic State University of Malang

Advisor : Penny Respati Yurisa, M. Pd
 Keywords : Image of Women, Feminist, Novel

This study analyzes the image of women in “Haatif Min Al-Andalusi” novel by Ali Al-Ghareem. Researchers analyze this novel because it tells about political intrigue and love conflict behind Andalusian palace walls. Presenting the figure of Aisyah binti Ghalib was the plague of a messenger of the king of Spain who wanted the destruction of Andalusia. Then Wilada binti Al-Mustakfi, the princess who was betrayed by Ibn Zaidun by Naila Al-Damasykia, the woman who saved Ibn Zaidun from the web of sight and love burning Aisyah.

The purpose of this study was to describe the self image and social image of women from the figures of Aisyah binti Ghalib, Naila Al-Damasykia and Wilada binti Al-Mustakfi in Haatif Min Al-Andalusi novels. The analysis of this study uses descriptive qualitative methods using Ruthven feminist on the image of women. The type of research used in this study is literature. The data collection technique used in this study is the documentary method.

The results of this study are female self-image from the physical and psychological aspects of Aisyah binti Ghalib and Wilada binti Al-Mustakfi figures portrayed as not experiencing pregnancy, childbirth and breastfeeding. Aisyah has an antagonistic nature while Wilada Protagonist. Naila Al-Damasykia is imagined to have experienced pregnancy and has a protagonist nature. While the social image of women from the aspect of the family in the figures of Aisyah binti Ghalib, Naila Al-Damasykia and Wilada binti Al-Mustakfi were not imagined as adult women, wives and housewives. And from the aspect of society Aisyah binti Ghalib, Naila Al-Damasykia and Wilada binti Al-Mustakfi were portrayed as women who had relationships, both in society, groups, government and also between men and women.

ABSTRAK

Afifudin. 2019. *Citra Perempuan Menurut Ruthven dalam Novel “Haatif min Al-Andalusi” Karya Ali Al-Ghareem (Kajian Analisis Feminis)*. Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang
Dosen Pembimbing : Penny Respati Yurisa, M. Pd
Kata Kunci : Citra Perempuan, Feminis, Novel

Penelitian ini menganalisis tentang citra perempuan dalam novel “Haatif min Al-Andalusi” karya Ali Al-Ghareem. Peneliti menganalisis novel ini karena di dalamnya mengisahkan tentang intrik politik dan konflik cinta dibalik tembok istana Andalusia. Menghadirkan sosok Aisyah binti Ghalib adalah malapetaka utusan raja Spanyol yang menginginkan kehancuran Andalusia. Lalu Wilada binti Al-Mustakfi, sang putri raja yang dicomblangkan dengan Ibn Zaidun oleh Naila Al-Damasykia, perempuan yang menyelamatkan Ibn Zaidun dari jaring muslihat dan cinta membara Aisyah.

Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mendeskripsikan citra diri dan citra sosial perempuan dari tokoh Aisyah binti Ghalib, Naila Al-Damasykia dan Wilada binti Al-Mustakfi dalam novel Haatif min Al-Andalusi. Analisis penelitian ini menggunakan metode deskriptif kualitatif dengan menggunakan feminis Ruthven pada citra perempuan. Adapun jenis penelitian yang digunakan dalam penelitian ini adalah studi pustaka. Teknik pengumpulan data yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode dokumenter.

Hasil dari penelitian ini adalah citra diri perempuan dari aspek fisis dan psikis pada tokoh Aisyah binti Ghalib dan Wilada binti Al-Mustakfi dicitrakan tidak mengalami hamil, melahirkan dan menyusui. Aisyah memiliki sifat antagonis sedangkan Wilada Protagonis. Naila Al-Damasykia dicitrakan pernah mengalami hamil serta memiliki sifat protagonis. Sedangkan citra sosial perempuan dari aspek keluarga pada tokoh Aisyah binti Ghalib, Naila Al-Damasykia dan Wilada binti Al-Mustakfi tidak ada citra sebagai perempuan dewasa, isteri dan ibu rumah tangga. Dan dari aspek masyarakat Aisyah binti Ghalib, Naila Al-Damasykia dan Wilada binti Al-Mustakfi dicitrakan sebagai perempuan yang memiliki hubungan, baik pada masyarakat, kelompok, pemerintahan dan juga antar orang laki-laki maupun perempuan.

محتويات البحث

أ	صفحة الغلاف
ب	تقرير الباحث
ج	تصريح
د	تقرير لجنة المناقشة
هـ	استهلال
و	إهداء
ز	كلمة الشكر والتقدير
ح	مستخلص البحث
ك	محتويات البحث
١	الباب الأول المقدمة
١	أ. خلفية البحث
٤	ب. أسئلة البحث
٤	ج. أهداف البحث
٤	د. فوائد البحث
٥	هـ. الدراسات السابقة
٧	و. منهجة البحث
٧	١. نوع البحث ومدخله
٨	٢. مصادر البيانات

٨(أ). المصادر البيانات الرئيسية
٨(ب). المصادر البيانات الثانوية
٨٣. طريقة جمع البيانات
٩٤. طريقة تحليل البيانات
١٠الباب الثاني الإطار النظري
١٠أ. مفهوم الرواية
١٠٢. تعريف الرواية
١٠٢. عناصر الرواية
١٢ب. مفهوم النسائية
١٢١. تعريف النسائية
١٥٢. النقد الأدبي النسائية
١٦٣. النقد الأدبي النسائية روثفن
١٩٤. صورة المرأة
٢١(أ) صورة الفردية للمرأة
٢٢(١) صورة الجسدية للمرأة
٢٢(٢) صورة النفسية للمرأة
٢٣(ب) صورة الإجتماعية للمرأة
٢٤(١) صورة المرأة في الأسرة
٢٤(٢) صورة المرأة في المجتمع

٢٦	الباب الثالث عرض البيانات وتحليلها
٢٦	أ. شخصيات نسائية في الرواية هاتف من الأندلس لعلي الجارم ودورها في الرواية
٢٧	١. عائشة بنت غالب
٣٢	٢. نائلة الدمشقية
٣٤	٣. ولادة بنت المستقفي
	ب. تحليل الصورة الفردية للمرأة والصورة الاجتماعية للمرأة في الرواية هاتف من الأندلس لعلي الجارم
٣٥	١. تحليل صورة الفردية للمرأة
٣٥	أ). صورة الفردية للمرأة من جانب الجسدية
٣٦	١) عائشة بنت غالب
٣٧	٢) نائلة الدمشقية
٣٨	٣) ولادة بنت المستقفي
٣٩	ب). تحليل صورة الفردية للمرأة من جانب النفسية
٤٠	١) عائشة بنت غالب
٤٥	٢) نائلة الدمشقية
٤٩	٣) ولادة بنت المستقفي
٥٣	٢. تحليل صورة الاجتماعية للمرأة
٥٣	أ). صورة الاجتماعية للمرأة من جانب الأسرة
٥٤	١) عائشة بنت غالب

٥٤ نائلة الدمشقية (٢)
٥٥ ولادة بنت المستقفي (٣)
٥٥ (ب). صورة الاجتماعية للمرأة من جانب المجتمع
٥٥ (١) عائشة بنت غالب
٥٨ نائلة الدمشقية (٢)
٥٩ ولادة بنت المستقفي (٣)
٦١ ج. نتائج البحث
٦٤ الباب الرابع الإختتام
٦٤ أ. الخلاصة
٦٥ ب. الإقتراحات
٦٦ قائمة المصادر والمراجع
٦٦ أ. المصادر
٦٦ ب. المراجع العربية
٦٧ ج. المراجع الأجنبية
٦٩ سيرة ذاتية

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

لقد أصبحت المرأة في عصرنا هذا موضوع المناقشة الجذابة ومثيرة للاهتمام التي يهتمّ كثير العلماء من أي مجال العلم عنها. ويركز الباحثون المعاصر في دراسة المرأة من أيّ الأنحاء التي ترتبط بالمرأة وتنشأ منها النظرة والرؤية الجديدة عن شخصية المرأة وعلاقتها بحالة الإجتماعية. وتؤدي هذه النظرة لظهور الحركة التي تتركز في كشف الصورة المرأة وأشكال الظلم والتمييز الذي تعاني بها المرأة في حياة الإجتماعية.

وُصفت المرأة في كثير من الثقافة كشخصية مظلومة وجنسية ثانوية في المجتمع. وتؤدي هذا الحالة إلى ظهور الظلم والتمييز في المجتمع لأنهم ينظرون المرأة بشخصية غير مهمة في المجتمع. كما قد اشتهر في دراسة النسائية أنّ معظم الثقافة في هذا العالم هي ثقافة الأبوية. لذلك، تصور المرأة في تراث الثقافة في جامع أنحاء العالم كجنسية الثانية.

من بعض الآراء التي تصور المرأة على أنها الجنس الثاني هي أن أكثر محادثات حول شخصية المرأة ترتبط دائماً بجماليتها وسحرها، ونتيجة لهذا الرأي هي ظهور المفاهيم المتداولة في المجتمع أنّ المرأة هي جنسية ضعيفة ويجب في حمايتها ويسبب هذا الآراء إلى ظهور الفكرة أن المرأة هي المخلوق الضعيف مما يؤدي إلى الظهور الكثير من الإساءات للمرأة في المجتمع. فإن الصورة بأن المرأة هي مخلوقة ضعيفة هي ليس صورة طبيعية للمرأة بل هي صورة التي يأتيناها المجتمع للمرأة. ذهب ياسر عالمين (مجلة المرأة، ط. ٤١، ٢٠١٥) إلى أنّ ظهور الصورة بأن المرأة شخصية ضعيفة، وغير عقلانية، وتميل إلى أن تكون عاطفية هي نتيجة من صورة السلبية التي أعطتها المجتمع للمرأة وليس هي صورة طبيعية للمرأة. وأيدت دي بوفوار (de Beauvoir) (سوغيهاستوتي، ٢٠١٠: صفحة ١٣) هذا الآراء بقولها بأن المرأة في كثير من الأحيان مصورة بصورة

غير صحيحة لأن صورة المرأة في المجتمع محدودة بالمنظور الرجال عنها، وتتعلق تلك الصورة ويتأثر هذا الرأي من الأساطير التي صنعها الرجال، وتلك الأساطير هي بأن المرأة ضعيفة وغير عقلانية.

ولمقاومة الصورة التمييزية للمرأة في المجتمع ظهر حركة النسائية التي تركز حركتها في مطالبة المتساوية الحقوقية بين المرأة والرجال من حيث المعاملة في المجتمع. أي كان حركة النسائية مستهدفة في مقاومة عن المعاملة غير عادل التي تعاني بها المرأة من قبل المجتمع. ظهرت هذه الحركة استجابة عن كثير أشكال الظلم والتمييز التي تعاني بها المرأة في حياتها الإجتماعية، لذلك تستهدف هذه الحركة في طلب المساواة بين الجنسين والمحاولة إزالة التمييز للمرأة في المجتمع (فقه، ٢٠٠٠: صفحة ٣٨). وإن تأملنا إلى لمحة التاريخية لظهور هذه الحركة، فوجدنا أنّ بدأ الخطاب حول المساواة بين الجنسين في بلاد أمريكا حينما أعلنت المجتمع الأمريكي استقلالها في سنة ١٧٧٦ فورد في نص الإعلان الاستقلال عبارة كل الرجل خلقوا مساويا " All a men created equal" دون ذكر النساء في تلك الإبارة، من تلك الإبارة ينتج الافتراض عند النسويات بأن الحكومة أمريكا لا تولي اهتماما لمصالح المرأة فلذلك ظهور الحركة التي طلبت بحقوق متساوية للنساء وهي مشهور باسم حركة النسائية (سونارحتي، ٢٠٠٣: صفحة ١).

تعني النسائية (feminism) إعتقادا بأن المرأة لا تعامل على قدمة المساواة—لا لأي سبب سوى كونها امرأة—فالمجتمع، الذي ينظم شؤونه، ويحدد أولوياته، حسب رؤية الرجل واهتمامته، وهي حركة تعمل على تغيير هذا الأوضاع لتحقيق تلك المساواة الغائبة (جاميل، ٢٠٠: صفحة ١٣).

وبعد ذلك، تطوّر حركة النسائية في مجال كثيرة من حياة الإنسانية وتدخل هذه الحركة إلى نواح كثيرة مثل الإجتماعية، والنفسية، والأدب. ظهرت حركة النسائية في عالم النقد الأدب إثرًا من حركة أنثوية الإبداعية، تنتج عنها مجموعة من النصوص الإبداعية

في شتى المجالات. لذلك، كانت ظهور الحركة النسائية في المجالات النقد الأدبي هي إجابة عن اتساع حركة النسائية في إنحاء العالم (نيومان، ٢٠١٢: صفحة ٣٧). وتركز نظرية النسائية في دراسة عن أعمال النساء، أو تدرس صورة المرأة في أعمال الرجال (عفيف، ١٩٨٦: ٣٣).

والمراد بصورة المرأة هي الصورة عن تشكيل العقلي والأنشطة اليومية للمرأة المصورة في جانبين وهما صورة المرأة من جانب الفردية (Citra Diri) والصورة المرأة من جانب الاجتماعية (Citra Sosial). والصورة المرأة من جانب الفردي تتضمن من جوانب الجسدية والجوانب النفسي، فأما صورة المرأة من جوانب الاجتماعية تتضمن من جوانب الأسرية وجوانب الاجتماعية (روثفن، ١٩٨٤: صفحة ٢٤). لذلك، فكان المقصود من تحليل الصورة المرأة في الأعمال الأدبي هي التحليل عن تصوير المؤلف للمرأة من ناحية الفردية والاجتماعية في الكلمات التي تتضمن في أعمال الأدبي.

وقسم نقاد الأدبي أعمال الأدبية إلى الثلاثة أقسام وهي النثر والشعر والمسرحية. ومن أشكال الأعمال الأدبية النثرية هي الرواية. والرواية هي نوع أدبي يقوم على السرد النثري الخيالي الطويل عادة، وتجتمع فيه عدة عناصر في وقت واحد مع اختلافها في الأهمية باختلاف نوع الرواية. وهذه العناصر هي: الحدث، والتحليل النفسي، وتصوير المجتمع، وتصوير العالم الخارجي، والأفكار (إبراهيم، ١٩٨٦: صفحة ١٨٣).

وإحدى الرواية التي تتحدث عن صورة غير عادية للمرأة هي الرواية هاتف من الأندلس لعلي الجارم. فإنّ هذه الرواية هاتف من الأندلس هي إحدى الروايات الأدبية والتاريخية التي قام بتأليفها علي الجارم، حيث تلخص موضوع التاريخ العربي. تتحدث الرواية هاتف من الأندلس عن قصة الحب للشاعر الأندلسي ابن زيدون بالأميرة ولادة ابنة الخليفة المستكفي التي كانت أيضا شاعرة، حيث تدور أحداث قصة حبهما في فترة ازدهار الأندلس وارتقاءها وتطور الحضارة والرفاهية العالية فيها. وأمرت ولادة بن المستكفي ابن زيدون ليكون خطيبها. لكن، ظهر الثورة في الأندلس بعد أن صعبت

ولادة بنت المستكفي إلى العرش ووضعه ابن زيدون بالسجن وتم التفريق بين هذين المحبين، ولكن القدر ضحك له مرة أخرى عند هروبه من السجن.

بناء على ذلك، فإنّ البحث عن صورة المرأة في إحدى الإنتاج الأدبي هي أمر مهم في تحليل الأدبي لأن نستطيع أن نعرف صورة المرأة كتمثيل عن آراء المجتمع للمرأة في إحدى الإنتاج الأدبي. وبذلك قام هذا البحث تحتى الموضوع "صورة المرأة عند روثفن في الرواية "هاتف من الأندلس" لعللي الجارم (دراسة تحليلية نسائية)".

ب. أسئلة البحث

نظراً إلى خلفية البحث السابقة تنفيذ هذا البحث اسناداً على الأسئلة، وهي:

١. ما صورة الفردية للمرأة في الرواية هاتف من الأندلس لعللي الجارم؟
٢. ما صورة الإجتماعية للمرأة في الرواية هاتف من الأندلس لعللي الجارم؟

ج. أهداف البحث

وهذا البحث مستهدف إلى:

١. لمعرفة صورة الفردية للمرأة في الرواية هاتف من الأندلس لعللي الجارم.
٢. لمعرفة صورة الإجتماعية للمرأة في الرواية هاتف من الأندلس لعللي الجارم.

د. فوائد البحث

كانت هذا البحث فائدتان، وهما: فوائد النظرية وفوائد التطبيقية. يرجو الباحث بمجئته هذا البحث لتنمية علم اللغة والأدب. أمّا باستخدام دراسة الأدبية النسائي يرجو الباحث بنتيجة هذا البحث تعطى مساعدة الفكر في تحليل نصوص الأدبية، خصوصاً في تحليل الرواية.

وأما فوائد هذا البحث نظرياً هو جاء هذا البحث دليلاً في تطبيق دراسة الأدبية النسائي. وفوائد هذا البحث للقراءه هو أن يكون هذا البحث نافعا ومرجعاً للباحثين الآخريين الذين يبحثون في النص الرواية المشبهة بهذا البحث.

وفوائد هذا البحث تطبيقياً هو مساعدة للباحث الأخرى في تحليل الرواية بدراسة الأدبية النسائي، وفوائد الأخرى هو زيادة المعرفة للقارء وأوسع العلم في دراسة علم اللغة والأدب العربي. بجانب الأخرى، جاء هذا البحث لإسهام الأفكار للجامعة مرجعا من مراجع اللغة العربية في جانب لزيادة الكتب المطلوبة للمصادر في مكتبة الجامعة.

هـ. الدراسات السابقة

كانت دراسة السابقة لها دور كبير للباحث لتقويم قبل قيام بالبحث، قامت الدراسة السابقة لتعرف الباحث هل سبقت من بحوث التي ستقوم بها. مدى مراقبة الباحث عن بعض البحوث والإنتاج العلمي التي لها علاقة بهذه المسألة. بناء على التفتيش أجربها الباحثين، ما وجد الباحث بحوثاً التي تبحث عن الرواية هاتف من الأندلس لعلي الجارم باستخدام الدراسة النسائية، بل وجد الباحث البحوث التي يبحثه عن موضوع الأخر بدراسة الأدبية النسائية، وهي:

١) محمد صلحا. (٢٠١٧). الصراع النفسي لشخصية الرئيسية في الرواية "هاتف من الأندلس" لعلي الجارم بنظرية ابراهام ماسلو. فهذا البحث مستهدف إلى المعرفة أشكال الصراع النفسي التي تعاني منها شخصية الرئيسية في الرواية هاتف من الأندلس لعلي الجارم وأسباب الظهور الصراع النفسي والأثر من ذلك الصراع. ونتائج هذا البحث هي كان الصراع النفسي الذي تعاني به شخصية الرئيسية في الرواية هاتف من الأندلس لعلي الجارم هي الصراع الإقدام والإقدام، والصراع الإحجام والإحجام، الصراع الإقدام والإحجام. وأسباب الظهور الصراع النفسي عند شخصية الرئيسية في الرواية هاتف من الأندلس لعلي الجارم هي لأن لا يتحقق ابن زيدون حاجة الفسيولوجية، ولا يتحقق ابن زيدون الحاجة إلى الأمن، ولا يتحقق ابن زيدون حاجة الحب. والأثر من صراع النفسي الذي تشعره شخصية الرئيسية هي وجود الأمراض النفسي عند شخصية الرئيسية.

(٢) يسن عاين. (٢٠١٦). صورة المرأة في الرواية "الأجنحة المتكسرة" لجبران خليل جبران (دراسة نقدية أدب نسائية عند روثفن). فهذا البحث مستهدف إلى المعرفة صورة المرأة في الرواية الأجنحة المتكسرة لجبران خليل والعلاقة بين تصوير الرواية بالحالة الاجتماعية العربية. ونتائج هذا البحث هي كانت الصورة المرأة في الرواية الأجنحة المتكسرة لخليل جبران هي المرأة مهيمنة بالرجال، والاعترا ب للمرأة، ووصفت المرأة بأنها موضوع المادية، ووصفت المرأة بأنها مخلوق ضعيفة، ووصفت المرأة مثل البضائع، ولاتملك المرأة حقوق الإختيار الزوج. فأما العلاقة صورة المرأة في الرواية الأجنحة المتكسرة لخليل جبران بحالة الاجتماعية العربية هي كانت صورة المرأة في الرواية الأجنحة المتكسرة لخليل جبران هي تمثيلاً عن آراء المجتمع العربي والأثر من نظام الأبوي في المجتمع العربي.

(٣) مهارتري إنداه ديفينا ساري. (٢٠١٤). صورة المرأة في الرواية هو منتهى الحب لأحمد فريد محمود (دراسة نقدية أدبية نسائية عند روثفن). فهذا البحث مستهدف إلى المعرفة الصورة المرأة في الرواية هو منتهى الحب لأحمد فريد محمود باستخدام المنهج النقد الأدبي النسائي عند روثفن. ونتائج هذا البحث هي كانت صورة المرأة في الرواية هو منتهى الحب تتأثر المفاهيم التمييزية بين الجنسين. تصور الرواية هو منتهى الحب للمرأة بأنها تعيش تحتى ظل سيادة الرجال وضعيفة وعجوزة إلى أن توفيت.

(٤) ديدي سوحيندي. (٢٠١٤). صورة المرأة عقلانية وعاطفية في الرواية الشاشة الموسعة لسطان تقدير الإسجاحبنا (دراسة نقدية أدبية نسائية). فهذا البحث مستهدف إلى المعرفة صورة المرأة عقلانية وعاطفية في الشاشة الموسعة لسطان تقدير الإسجاحبنا باستخدام المنهج النقد الأدبي النسائي. ونتائج هذا البحث

هي يتم تقديم صورة المرأة على أنها امرأة عاطفية (هي شخصية ماريا) والمرأة عقلانية (هي شخصية توتي).

و. منهجة البحث

والمنهجية في اللغة هو الطريقة والسبيل والوسيلة التي يتدرج بها للوصول إلى الهدف معين (صلاح، ٢٠٠٢: صفحة ٩). بينما كان البحث هو المحاولة لإيجاد والتنمية والاختبار العلوم المعين (خالد، ٢٠٠٢: صفحة ١). والمنهج البحث كما يذهب سوغيونو (sugiyono) (٢٠١٤: صفحة ٤) هو عملية في إيجاد البيانات بالهدف المعين.

١. نوع البحث ومدخله

استخدام الباحث في هذا البحث منهج البحث الكيفي الوصفي في البحث الأدبي. والمراد بمنهج البحث الكيفي كما شرحه موليونج (Moleong) (٢٠١٠: صفحة ٦) هو منهج البحث النوعي هو المنهج الذي يستخدم في هدف إلى مفهوم الظاهرة التي موجودة في موضوع البحث اعتمادا على بيانات الوصفي لا بيانات الإحصائي. فأما منهج البحث الوصفي هو المنهج الذي مركز على معلومات كافية ودقيقة ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (وحيد، ٢٠٠: ١٨٣).

وأما مدخل هذا البحث هو طريقة الأدب النسائي وهو طريقة تحليل النص الأدبي بأنظار المرأة، كما يقول كولير (Culler) بأن النسائية هي قراءة كنساء (سوغياستوتي، ٢٠٠٢: ٩). وجاء رؤية الأخرى بأن دراسة النسائية هي دراسة الأدبية التي يركز دراسة بإضافة المرأة وجعلها وعي بحيل الكاتب الرجل وإبرز كيفية المتخيزة التي بها يتم تهميش المرأة ثقافيا لأسباب طبيعية البيولوجي (أي بسبب نوعها الجنسي) (ميحان، ٢٠٠٢، ط. ٣٠: صفحة ٣٣١). إماما عند إغليطون (Egleaton) (١٩٩٦: صفحة ١٥١) دراسة الأدبية النسائية هي أن يكون ذا هوية

أنثوية خاصة، تعبر عن تجربة المرأة الخاصة وتعكس واقع حياتها بشكل تفصيلي، ذلك أن المرأة قد قدمت ولفترات طويلة بأنماط بعيدة عن الحقيقة والواقع بواسطة نماذج أدبية مضللة، لذلك لا بد وأن يتطابق الأدب النسائي وتجربة المرأة سعيًا وراء فهم ملح للتجربة الأنثوية، وهو الفهم الذي يساهم بالضرورة في زيادة وعي المرأة.

٢. مصادر البيانات

تنول هذا البحث دراسة المكتبية كطريقة جمع البياناتها، فلذلك البيانات التي ستخدمه هي البيانات المكتوبة في أي الأشكال مثل الكتب، والمجلات، وأو الصحف أو الجرائد وغيرها. وتنقسم المصادر البيانات هذا البحث بقسمان، وهما:

(أ). المصادر البيانات الرئيسية

هي ما وجد ذات المعلومات والوقائق الأصلية من الرواية "هاتف من

الأندلس" لعلي الجارم.

(ب). المصادر البيانات الثانوية

هو الذي يتناول المعلومات في المصادر أساسي بالشرح والتحليل والتفريق وتعلب حيث تساعدهم في توضيح المعلومات الأساسي. وهو من كتب النقد الأدب وخاصة في نظرية الأدبية النسائية مثل الكتاب (*Kritik Sastra Feminis, Sebuah Pengantar*) الذي ألفه سونارجاتي جاينيجارا (Soenarjati Djajanegara)، أو الكتاب "نظرية الأدبية المعاصرة" الذي ألفه جابر عصفري، أو بكتب الأخرى التي بحث فيها حياة النساء مثل *قضايا المرأة و فكر و السياسية لنوال السعداوي*.

٣. طريقة جمع البيانات

والطريقة الجمع البيانات في هذا البحث هي طريقة الوثائقية (Dokumentasi) وهي الطريقة جمع البيانات بطريقة تصنيفية للمواد المكتوبة التي تتعلق بالمشكلة البحث (سوحارسمي، ١٩٩٣: صفحة ٢٠٠). بمعنى أن طريقة جمع البيانات في

هذا البحث هو بعملية القراءة الكتب التي يتعلق المباشرة بموضوع البحث أو الوسائل غير مباشرة بالموضوع كوسائل الاستعلامات ووسائل الإليكترونيك كسبكة الدولية. فترتب طريقة جمع البيانات كما يلي:

١. قراءة تركيز تحليليا عن الرواية هاتف من الأندلوس لعلي الجارم.
٢. تعيين الإقتباس من الرواية هاتف من الأندلوس لعلي الجارم التي تتضمن فيها صورة المرأة.
٣. تصنيف الإقتباس من الرواية هاتف من الأندلوس لعلي الجارم إلى المجموعة المعينة.

٤. طريقة تحليل البيانات

- من أجل تحليل البيانات التي قد تناول فيحتاج إلى طريقة الخاصة المستخدم الباحث في تحليل البيانات التي تم جمعها. فطريقة تحليل في هذا البحث هو دراسة نسائية كما قد سبق معرفته. فالخطوات تحليل البيانات كما يلي:
١. قراءة الرواية هاتف من الأندلوس لعلي الجارم لإيجاد الإقتباس حول صورة الفردية للمرأة والصورة الإجتماعية للمرأة.
 ٢. تصنيف الإقتباس إلى المجموعة المعينة بناء مساواة المضمون.
 ٣. يقارن الباحث إقتباس الرواية هاتف من الأندلوس لعلي الجارم بالوصف النظري من بيانات الثانوي.
 ٤. استنتاج الباحث حول الصورة الفردية للمرأة والصورة الإجتماعية للمرأة في الرواية هاتف من الأندلوس لعلي الجارم.

الباب الثاني الإطار النظري

يقدم هذا الفصل بعض النظريات التي تتعلق بهذه الدراسة، والبحث في هذا الفصل يحتوي على مفهوم عن الرواية والدراسة النسائية.

أ. مفهوم الرواية

١. تعريف الرواية

إن الأصل في مادة "روى" في اللغة العربية، هو جريان الماء، أو وجوده بغزارة، أو ظهوره تحت أي شكل من الأشكال، أو نقله من حال إلى حال أخرى. من أجل ذلك أبفيناهم يطلقون على مزادة الرواية، لأن الناس كانوا يرتوون من مائها، ثم على البعير الرواية أيضا لأنه كان يتقل الماء، فهو ذو علاقة بهذا الماء. كما أطلقوا على الشخص الذي يستقي الماء، هو أيضا الرواية (مرتاض، ١٩٩٨: صفحة ٢٢). فأما الرواية، وتقابل في الفرنسية كلمة "Roman" فهي مجموعة حوادث مختلفة التأثير، تمثلها عدة شخصيات على مسرح الحياة الواسع، شاغلة وقتا طويلا من الزمان (سعد: صفحة ٢٥).

وذكر م. عبد الغني المصري ومجد م. الباكر البرازي (٢٠٠٢: صفحة ١٧١) أن الرواية هي قصة طويلة يعالج فيها الكاتب موقفة من الكون والإنسان والحياة وذلك من خلال معالجة لمواقف شخصيات القصة من الزمان والقدر، وتفاعل الشخصيات مع البيئة، ضمن حكمة يبدو فيها تسلسل الأحداث منطقيا مقنعا، وإن كان الكاتب الروائي يترك للقارئ حرية الوصول إلى مغزى الرواية.

٢. عناصر الرواية

وذكر فواز الشعار (١٩٩٩: صفحة ١٨٣) أن عناصر الرواية هي الحادثة، السرد، الحكمة أو البناء، الشخصية، الزمن والمكان، الفكر.

(أ) الحادثة

وهي الموضوع الذي تدور حولة القصة، وهي مجموعة من الوقائع الجزئية المترابطة، وهذا الترابط يميز العمل القصصي عن أي حكاية يروي فيها شخص لصديقة ما وقع له من أحداث (علي، ط. ٧: صفحة ٢٩٦).

(ب) السرد

الطريقة التي يصف أو يصور بها الكاتب جزاء منالحدث أو جانبا من جوانب الزمان أو المكان الذين يدور فيهما، أو ملمحا من الملاح الخارجية للشخصية، أو قد يتوغل إلى الأعماق فليصف عالمها الداخلي وما يدور فيه من خواطر نفسية أو حديث خاص مع الذات (وادي، ١٩٩٣: صفحة ٤٠).

(ج) الحكبة أو البناء

هي سلسلة الحوادث التي تجري فيها، مرتبطة عادة، مرتبطة عادة برابط السببية، وهي لا تفصل عن الشخصيات إلا فصلا مصطنعا موقعا، وذلك لتسهيل الدراسة.

وأما الحكبة ينقسم إلى قسمين: الأول الحكبة المفككة (Loose) هي سلسلة من الحوادث أو المواقف المنفصلة التي تكاد لا ترتبط برابط ما، والثاني الحكبة المتماسكة (Organic) هي أنها على العكس من ذلك، إذ تقوم على حوادث مترابطة، يأخذ بعضها برقاب بعض، وتسير في خط مستقيم حتى تبلغ مستقرها (نجم، ١٩٦٦: صفحة ٦٣).

(د) الشخص

هي التي تتشكل بتفاعلها ملامح الرواية، وتتكون بها الأحداث، لذا فعلى الروائي أن ينتقي شخوص روايته بحكمه بحيث يجعل الشخصية المناسبة في المكان المناسب.

ويمكن أن أقسم الشخصيات من حيث الدور الذي تقوم به إلى: شخصية الرئيسية وشخصية الثانوية.

شخصية الرئيسية هي التي تتواجد في المتن الروائي بنسبة تفوق الخمسين بالمئة، وتبرز من مجموع الشخصيات الرئيسية شخصية مركزية تقود بطولة الرواية. أما الشخصية الثانوية فهي كالعامل المساعد في التفاعل الكيميائي يأتي بها الروائي لرتب الأحداث أو إكمالها، وهذا لا يعني أنها غير مؤثرة، فإن كانت كذلك فما الحاجة إلى الإستعانة بها، إذا، بل تكون مؤثرة لكنها غير مصيرية، تحرف مسار الرواية أو تضيف حدثا شائقا (غنيم، ٢٠٠٧: صفحة ١٠٣).

(هـ) الزمن والمكان

معرفة البيئة الزمانية والمكانية ضرورية لفهم الواقع والأحداث وسلوك الأشخاص (علي، ١٣٣٢هـ: صفحة ٢٩٨).

(و) الفكرة

وهي المغزى الذي يرمي إليه الكاتب من التأليف القصة، والهدف الذي يهدف إلى تقريره، وهي غالبا الكشف عن حقيقة من حقائق الحياة، أو السلك الإنسان، وذلك يثير إعجابنا بالقصة (علي، ١٣٣٢هـ: صفحة ٢٩٨).

ب. مفهوم النسائية

١. تعريف النسائية

الحركة النسائية كحركة تبتعدت في البداية عن الافتراض بأن النساء يقمن بالاضطهاد والاستغلال، بالإضافة إلى الجهود المبذولة لإنهاء الاضطهاد والاستغلال. الحركة النسائية هي صراع من أجل تحويل نظام وبنية غير عادل، نحو نظام عادل لكل من النساء والرجال. وبعبارة أخرى، فإن جوهر الحركة النسائية حركة تحول اجتماعي بمعنى أنها ليست مجرد صراع على المرأة (فقه، ٢٠٠٦: صفحة ٩٩-١٠٠).

تأتي من أصول اللغة النسائية من كلمة *femme* (Woman)، بمعنى امرأة (فرد) تهدف إلى النضال من أجل حقوق المرأة (جمع)، كطبقة اجتماعية. في هذا الصدد، من الضروري التمييز بين الذكور والإناث (مثل جوانب الاختلافات البيولوجية، كطبيعية طبيعية)، المذكر والمؤنث (كجوانب من الاختلافات النفسية والثقافية) (راتنا، ٢٠٠٧: صفحة ١٨٤).

كما ذكر أبرامز أن الحركة النسائية كمدرسة للفكر والحركة نشأت من ولادة عصر التنوير في أوروبا. تأسست أول جمعية مجتمعية علمية للمرأة في ميدلبورغ، وهي مدينة في جنوب هولندا في عام ١٧٨٥. نحو القرن التاسع عشر ولدت الحركة النسائية في حركة كانت تحظى بالإهتمام الكافي من النساء البيض في أوروبا تناضل النساء في البلدان الأوروبية المستعمرة من أجل ما يسمونها "الأخوة العالمية (الأخوة العالمية للإناث) (وياتي، ٢٠١٢: صفحة ١٣).

النسائية هي وعي بالمرأة بأن هناك عدم المساواة الهيكلية التي تشعر بعدم الإرتياح يحدث داخل المجتمع، سواء في المجال العام أو في المجال المنزلي، في المجال الخاص. يجب ألا تكون هناك صور نمطية تؤذي النساء. إن التفكير النسائية هي نقد للبناء الأبوي الذي يسيطر على النساء اللواتي نشأن في أوروبا وأمريكا في أواخر الستينيات من القرن الماضي ويعملن على إحيائها لإحياء السياسة والاجتماعية فيما يتعلق بحرية صوت المرأة (Fowler، ١٩٨٧: صفحة ٩٢-٩٣). عملية المرأة في شكل مفهوم *The Other* Liyan لأن النساء ليست رجل. الرجل هو مخلوقات حرة تحدد نفسها التي تحدد معنى وجودها، في حين أن المرأة كائنات لا تحدد وجودها (Tong، ٢٠٠٨: صفحة ٩). وبالتالي، إذا كان المرأة ينظر كالأخرى (*Other*)، في حين أن الرجل كـ *self*، فإن المرأة دائما ما تكون مكتملة للرجل (*Behavoir* في روثفن، ١٩٩٠: صفحة ٤١). هذا التفكير يستمر في التحرك إلى أجل غير مسمى لأن كل فكر يولد في سياق معين. بشكل عام، يتكون التفكير النسائية من

الليبرالية والراдикаلية والماركسية والإستراكية، والتحليل النفسي والجنس، والوجودية، ما بعد الحداثة، متعددة الثقافات والعولمة، والنسائية الإيكولوجية (Tong، ٢٠٠٨: صفحة ٩-١١).

كلمة "النسائية" لها عدد من المعاني. وطبقا للنظرية هوم (Humm) النسائية تجمع عقيدة المساواة في الحقوق للمرأة، وهي حركة منظمة لخلق حقوق الإنسان للنساء، مع إيديولوجية التحول الإجتماعي التي تهدف إلى خلق عالم للمرأة (وياتي، ٢٠١٢: صفحة ١٢-١٣). تشرح النسائية فئة بيولوجية فأما الجندر هو معنى ثقافي مرتبط بنوع الجنس (روثفن، ١٩٨٤: ٨). وذكر دوركين (Dworkin) في روثفن (١٩٩٠: صفحة ٦) أن الحركة النسائية ولدت لإنهاء هيمنة الذكور التي وضعت مكانة وعلاقات النساء مع الرجال المرؤوسين. ولهذا السبب، يجب تدمير البنية الثقافية، مثل الفن والكنيسة والقانون، والأسرة النووية القائمة على الأب وسلطة الدولة، وكذلك جميع الصور والمؤسسات والعادات والعادات التي تجعل الضحايا غير مرخصين وغير مرغوبين.

في هذه الحالة، تجدر الإشارة إلى أن النسائية ليست حكرا على المرأة (Awuy). إن مصطلح "النسائية" لا يمكن موازنته فقد بمصطلح المؤنث لأن الرجال النسويات أيضا وليس عليه أن يتصرف بطريقة أنثوية. ومع ذلك، يمكن للعديد من النسويات الذكور أيضا أن يسببوا مشاكل (سوغيحاستوتي، ٢٠١٦: صفحة ٦٢).

أيا كانت النسائية هي تدفقها وأينما كانت، فإنها تظهر نتيجة وجود تحيزات جنسانية تهيمن على النساء. يهيمن على النساء مفهوم أن الرجال يختلفون بشكل عام عن النساء. لا يقتصر الفقر فقط على المعايير البيولوجية، ولكن أيضا على المعايير الإجتماعية والثقافية (سوغيحاستوتي، ٢٠١٦: صفحة ٦٣).

النسائية تختلف عن التحرر. توضح صوفيا وسوجيحاستوتي (٢٠٠٣: صفحة ٢٤) أن التحرر يؤكد مشاركة المرأة في التنمية دون التشكيك في حقوقها ومصالحها

التي تعبير غير عادلة، وأما النسائية ترى أن المرأة لها أنشطة ومبادرات خاصة بها للقتال من أجل حقوقها ومصالحها.

٢. النقد الأدبي النسائية

النقد لغة من كلمة اليونانية "Krites" بمعنى "القاضي" أو "القاضي" (krinein)، فعل). وضعت فكرة الحركة النسائية التي تطور إلى دراسة حول الجنس ولادة دراسة جديدة هي النقد الأدبي النسائية. إن النقد الأدبي النسائية هي أحد النقد الأدبي التي تستخدم الإطار النظري النسائية في الإستقصاء وتقديم تقييمات للأعمال الأدبية (وياتي، ٢٠١٢: صفحة ١).

كان النقد الأدبي النسائية تأثير الحركات الإجتماعية السياسية في أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات، خاصة في أوروبا الغربية وأمريكا، وهو إحياء متبوع من قبل البلدان النامية. ومنذ ذلك الحين، أصبحت الحركة النسائية حركة دولية وتطور دور الأدب. كلاهما مرتبطان لأن كتابة الأعمال الأدبية السابقة سجلت تأكيداً على النساء (Hawthron، ١٩٩٤: ٦٧). هذا يرجع إلى قيم واتفاقيات الأدب التي شكلها الرجال. يظهر الكتاب الذكور للقراء الكتابة كما لو كانوا جميعاً رجالاً حتى يكون هناك غموض فيما يتعلق بمنظور المرأة في الأعمال الأدبية (Selden، ١٩٩١: ١٣٣١).

يقدم نيوتن (Newton) (١٩٨٨: صفحة ٢٦٣-٢٦٤) تفسير يشير في البداية النقد النسائي إلي غرض السياسة النسائية التي تؤكد على المؤلف وكتابته من أجل لعب دور مع الأيديولوجية النسائية. ترتبط صورة المرأة بالشخصيات النسائية المعروضة في الأعمال الأدبية. إن النقد الأدبي النسائي متأصل في المبدأ الرئيسي الذي يقضي بأن المرأة في الوعي: هي نفسها، وليس غيرها أو غيرها. تبدو النساء في الأدب الذي يكتبه الرجال في الغالب وكأنها أشخاص آخريين، كأشياء، لا يخدم إلا مصالح الرجال وغرضهم كأبطال. على هذا الأساس، يستخدم النقد الأدبي

النسائي أساسا النوع الاجتماعي كفئة مهمة في تحليل الأعمال الأدب (Showalter)،
١٩٨٥: (صفحة ٣).

يشرح جودمان (في صوفيا، ٢٠٠٩: صفحة ٢٠) أن النقد الأدبي النسائي هو نهج أكاديمي لدراسة الأدب الذي يطبق التفكير النسائي لتحليل النصوص الأدبية وسياق الإنتاج والإستقبال. يتساءل النقد الأدبي النسائي عن الإفتراضات المتعلقة بالمرأة على أساس بعض المفاهيم التي ترتبط دوما بطبيعة المرأة والتي تثير بعض القضايا المتعلقة بالمرأة. بالإضافة إلى ذلك، يسعى هذا النقد إلى تحديد تجربة ومنظور للتفكير والقصص الذكورية المعبأة كتجربة إنسانية في الأدب. يهدف هذا إلى تغيير فهم الأعمال الأدبية بالإضافة إلى التنوع الكبير في رموز النوع التي يتم عرضها بواسطة النص بناء على الفرضيات مرتبة (Showalter في Culler في صوفيا، ٢٠٠٩: صفحة ٢٠).

يمكن رسم خرائط الأدبي النسائي كنقد أدبي النسائي أنجلو-أمريكي، يتكون من نهج صورة المرأة (*image of women*) والتعلق بالكتاب المرأة (*women writes*) والنقد الأدبي النسائي الفرنسي أو ما بعد البنيوي (Culler و Moi في صوفيا، ٢٠٠٩: صفحة ٢١).

يقدم النقد الأدبي النسائي وجهة النظر القائلة بأن القراء النساء يجلبون تصورات وفهم وتوقعات مختلفة لتجربة القراء الأدبيين بالمقارنة الرجال (سوغيحاستوتي وسوهارطا، ٢٠٠٦: صفحة ٦).

٣. النقد الأدبي النسائية روثفن

من مختلف الأفكار النسائية، يمكن ملاحظة أن ظهور الأفكار النسائية ينبع من حقيقة أن بناء الجندر الاجتماعي الذي لايزال صورة المرأة لا يستطيع تحقيق المثل العليا للمساواة بين الرجال والمرأة. إن الوعي بعدم المساواة في هياكل وأنظمة

وتقاليد الناس في مختلف المجالات هو ما يسبب انتقادا نسائيا (صوفيا، ٢٠٠٩: صفحة ١٩).

النقد النسائي هو اقتراح لملاحظات جديدة مبنية على وجهات نظر مبنية على المعرفة الاجتماعية والإنسانية. تساهم هذه الآراء في مكون النوع الاجتماعي الذي لم يشاهد حتى الآن على نطاق واسع في جميع الخطابات (روثفن في صوفيا، ٢٠٠٩: صفحة ١١).

ينبع هذا النقد من النسائية بفهم أساسي للجنس ونوع الجنس. فهم الجنس ونوع الجنس هو تخميل أو تقسيم اثنين من الجنسين التي يتم تحديدها بيولوجيا الكامنة في جنس معين. هذا الجنس غير قابل للتغيير بشكل دائم وهو مادة بيولوجية. وفي الوقت نفسه، مفهوم الجندر هو سمة متأصلة للرجال والنساء الذي يتم بناؤهم اجتماعيا وثقافيا (روثفن في صوفيا، ٢٠٠٩: صفحة ١١).

يستخدم النقد النسائي للمصنفات الأدبية كمواضع لحرية المرأة في الحركة وفي تأطير الأفكار النسائية (صوفيا، ٢٠٠٩: صفحة ١٩). وعلاوة على ذلك، يتم الحصول على علامة النضال لتحديد الدراسات النسائية في الأدب من خلال مجموعة من ثلاث كلمات، "النقد" و"الأدب" و"النسائية" (روثفن في صوفيا، ٢٠٠٩: صفحة ٢٠). النقد الأدبي النسائي هو علم يستخدم لتحليل الأشياء الأدبية التي لها مفهوم الجندر كخطاب أنتجت العلوم الاجتماعية (روثفن، ١٩٩٠: صفحة ٢٤). علاوة على ذلك، أضاف روثفن (في نوفيانا، ٢٠١٣: صفحة ٢٩) أن النقد الأدبي النسائي هو نقد يستكشف كيفية تمثيل المرأة من خلال العلاقات بين الجنسين والاختلافات الاجتماعية. هذا العمل النقد هو دراسة الأدب من خلال تتبع الأيديولوجية التي تشكله ويظهر الاختلافات بين ما يقال من خلال العمل وتلك التي تظهر من قراءة متأنية (روثفن في صوفيا، ٢٠٠٩: صفحة ٢٠).

إن ممارسة النقد الأدبي النسائي وفقا لروثفن (١٩٩٠: صفحة ١٩) لديها مجموعة متنوعة من المناهج، بما في ذلك علماء الإجتماعي النسائي، والنصف النهائي، والعلماء النفسيين، والنسائية الماركسية، والنسائية المثلية، والنسائية السود. تماشيا مع مشاريع نسائية تهدف إلى إنهاء هيمنة الذكور، يأخذ النقد الأدبي النسائي دورا كنوع من النقد للمفاوضات، وليس كشكل من أشكال المواجهة. ويتم هذا النقد بهدف تخريب الجطابات السائدة، وليس التنازل عن الخطاب مع الخطاب السائد. إن نقد الأدبية النسائية هو أكثر من مجرد منظور. إنه يعرض الرقي باستخدام التحالفات الإستراتيجية مع النظريات النقدية (روثفن في صوفيا، ٢٠٠٩: صفحة ٢١).

علاوة على ذلك، تشرح روثفن (١٩٩٠: صفحة ٣١-٣٢) وجود الإيديولوجيات الجنسية الأبوية وتشاهد النساء الأقل شأنا من الرجال. وفقا لروثفن (١٩٩٠: صفحة ٤٤-٤٥)، لم ترتفع شخصية المرأة بسبب الدونية "الطبيعية"، ولكن لأن التصنيف كان أدنى بشكل جوهري وفقا للثقافة التي يسيطر عليها الذكور ولم تكن (النساء) يتجنبن العيس فيها. المرأة ليست أدنى من الطبيعة، ولكنها أدنى من الثقافة. يتم ضبطها في النقص. وهكذا فإن القراءة الجنس في منظور نسائي تعني محاولة تفكيك الأيديولوجية الجنسية الأبوية في النص.

أحد أشكال النقد الأدبي النسائي الذي يركز على هذه المشكلة هو صورة المرأة (*Image of Women*). يعتبر هذا النقد نوعا من الإجتماع الاجتماعي. وفقا لروثفن (١٩٩٠: صفحة ٧٠-٧١) في هذا المفهوم، يمكن استخدام النصوص الأدبية كدليل لرؤية أنواع وأشكال الأدوار المقدمة للنساء. الهدف المعاكس يتعلق بإعطاء هذا الدور. من ناحية، هناك رغبة في التعبير عن الطبيعة القمعية للصور النمطية. من ناحية أخرى، يوفر هذا الدور فرصة للتفكير في النساء من خلال مقارنة كيفية تمثيل المرأة بالأمر الحقيقي. يجب أن تكون الأعمال الأدبية مثالية، حيث تقدم هوية

نسائية إيجابية، وتعرض صوراً للنساء باعتبارهن كائنات قادرة على تحقيق أنفسهن، ولهن هويات شخصية، ولا يعتمدن على الرجال.

٤. صورة المرأة

الأدب هو واحد من الأشكال المختلفة لتمثيل الثقافي الذي يصف العلاقات بين الجنسين والروتين. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للنصوص الأدبية أيضاً أن تقوي وتصنع قوالب نمطية جنسانية جديدة تمثل بشكل أفضل الحرية الجنسية. لذلك، يساعد النقد الأدبي النسائي في بناء دراسات جنسانية ممثلة في الأدب (غودمان في صوفيا، ٢٠٠٩: صفحة ٢١). في هذه الحالة، تستخدم النسائية النقد الأدب النسائي لإظهار صورة النساء في الكتابة. الكتاب الذكور الذين يعرضون النساء كمخلوقات يقمعن، ويساء تفسيرهن، ويقللن من التقليد الأبوية المهيمنة. من ناحية أخرى، يمكن لدراسة دراسات النساء في كتابات الكتاب أن تظهر شخصيات قوية تدعم في الواقع القيم النسائية (صوفيا، ٢٠٠٩: صفحة ٢٢).

كل من هذا الرغبات يثير مجموعة متنوعة من الانتقادات الأدبية النسائية. يشجع الإخصائون الاجتماعيون الذي يركزون على الأدوار التي تعطى للنساء في المجتمع مجتمعة متنوعة من الانتقاد الأدبية النسائية التي ترى النساء ممثلات في النصوص الأدبية أو ما يسمى صورة المرأة (*Image of Women*) (روثن في صوفيا، ٢٠٠٩: صفحة ٢٢).

هذا البحث على صورة المرأة هو نوع من علم الاجتماع الذي يعتبر النصوص الأدبية لإستخدامها كدليل على أنواع مختلفة من أدوار المرأة. أجريت البحث على صورة المرأة لاستخدامين مختلفين. فمن ناحية، تستخدم البحث عن صورة المرأة للكشف عن طبيعة تمثيلية القلوب النمطية القمعية التي تتحول إلى نماذج تمثيلية وتقدم رؤية محدودة للغاية لما تتوقعه المرأة. من ناحية أخرى، تستخدم البحث

صورة المرأة لتوفير الفرصة للتفكير في النساء من خلال مقارنة كيفية تمثيل المرأة وكيفية ينبغي تمثيل المرأة (روثفن في صوفيا، ٢٠٠٩: صفحة ٢٣).

إحدى المشاكل في دراسة صورة المرأة في الأدب (*Image of Women in Literature*) هي مكافحة الضبوط في الأعمال الأدبية التي هي انعكاس سلبي موثق في القصة وعلى أساس إدراك أن الوعي النسائي هو الوعي الضحايا (روثفن في صوفيا، ٢٠٠٩: صفحة ٢٣). مشكلة أخرى هي العادة أن النساء يميل إلى أن يظهر فقط فيما يتعلق بالرجال (روثفن في صوفيا، ٢٠٠٩: صفحة ٢٣). إن التكرار والرغبة التشديد على الدوام هي أيضا مشكلة في نقد صورة المرأة (*Image of Women*) (روثفن في صوفيا، ٢٠٠٩: صفحة ٢٣).

لا تناقش النساء في النقد صورة المرأة كمواضيع، ولكن في علاقتهم مع الطيبة والقانون والبيولوجية والتحليل النفسي، وهلو جرا. وهكذا، فإن البحث صورة المرأة هي جهد متعدد التخصصات يضع النساء كنوع من النصوص المكتوبة في علاقات مع أشياء مختلفة. لذلك، تعتمد المحادثة الجيدة في تصوير النساء على التمثيل المختار لتمثيلهن. تستخدم هذه المناقشة العقيدة النسائية التي توضح العديد من الصور (روثفن في صوفيا، ٢٠٠٩: صفحة ٢٣).

علاوة على ذلك، يشرح ليبرمان في روثفن (صوفيا، ٢٠٠٩: صفحة ٢٤) أنه سيكون هناك أشكال مختلفة للتمثيل، مثل الصور النمطية للملائكة أو الملائكة والتمثيل للكائنات الشريرة. يحدث هذا التمثيل لأن المعاهدات الأدبية ليست نقية أبدا، ولكنها هي المستوى الأدق للتسلل من فهم أن التحير الجنسي يؤثر على الأدب.

بالنظر إلى روثفن في التفكير في الصور، فإن وصف البحث الأدبي من خلال النهج النسائي هو كما يلي. أولا، تحديد الشخصيات النسائية في العمل. وعلاوة على ذلك، فإن البحث عن موقف هذه الشخصيات في علاقات مختلفة، لا يجب

أن يكون مع الرجال، بل يشدد على هويتهن في الأسرة والمجتمع. وبالتالي، فإن هذه الدراسة أيضا تولي اهتماما لموقف وخطابات القيادات النسائية المعنية. إن ما يعتقد القادة الإناث ويفعلونه سيعطى الكثير من المعلومات حول هذه الأرقام (صوفيا، ٢٠٠٩: صفحة ٢٥).

الصور هي صور الأحلام والأفكار. كل صورة فكرية تسمى صورة. الصورة تعني المظهر والوصف. يمكن على شكل صورة يمتلكها الكثير من الناس عن الشخص، أو انطباع عقلي (ظلال) مرئي ناتج عن كلمة أو جملة أو جملة، وهو عنصر أساسي نموذجي في عمل النثر والشعر (سوغياستوتي، ٢٠٠٠: صفحة ٤٥).

صورة المرأة هي كل شكل من أشكال الصورة الروحية النفسية والسلوك اليومي الذي تعبر عنه النساء. يتم أخذ صورة الأنثى من صور الصور، التي تسببها الأفكار، السمع، البصر، اللمس، وتذوق النساء (سوغياستوتي، ٢٠٠٠: صفحة ٤٥). وتصور النساء ككائنات فردية، جسدية ونفسية، وككائنات اجتماعية، من الأسرة والمجتمع (سوغياستوتي، ٢٠٠٠: صفحة ٤٥).

تنقسم صور النساء إلى صورتين، وهما صورة الفردية للمرأة والصورة الاجتماعية للمرأة. بعد ذلك، سوف أن يشرح الباحث عن صورة الفردية للمرأة والصورة الاجتماعية للمرأة.

أ) صورة الفردية للمرأة

صورة الفردية للمرأة هي نموذج نموذجي في العالم مع جميع أنواع السلوك. صورة الفردية للمرأة هي حالة ووجهة نظر المرأة التي تأتي من داخل نفسها، والتي تشمل الجوانب الجسدية والجوانب النفسية. تتجلى صورة الفردية للمرأة كفرد له وجهة نظره الخاصة واختيار مختلف الأنشطة على أساس احتياجاته الشخصية والاجتماعية (سوغياستوتي، ٢٠٠٠: صفحة ١١٢-١١٣).

من الوصف السابق، يمكن تنقسم الصورة الفردية للمرأة إلى قسمين، وهما الصورة الجسدية للمرأة والصورة النفسية للمرأة.

(١) صورة الجسدية للمرأة

منالناحية الجسدية، المرأة البالغة هي شخصية فردية تشكلها العلمية البيولوجية للطفلة، التي تصل في سنها إلى مستوى الكبار. في هذا الجانب الجسدي، تعاني النساء من أشياء نموذجية، لا يمارسها الرجال، على سبيل المثال فقط النساء اللواتي يمكن أن يحملن ويلدن ويرضعن أطفالهن. هذا الجسدي في استمراره يثير أسطورة النساء كجنس أم (mother-nature). في هذا الأسطورة، يفترض أن المرأة هي مصدر الحياة الحياة، كمخلوقات يمكن أن تخلق مخلوقات جديدة بمعنى أنها يمكن أن تلد الأطفال (سوغيحاستوتي، ٢٠٠٠: صفحة ٨٧).

(٢) صورة النفسية للمرأة

نطلاقاً من الجانب النفسي، المرأة هي أيضاً كائنات نفسية، كائنات تفكر، تشعر، وتطمح. لا يمكن فصل الجوانب النفسية للمرأة عما يسمى الأنوثة. مبدأ الأنوثة يفسر من قبل يونغ (Yung) بأنه شيء موجود في النساء. وتشمل المبادئ خصائص الترابط (Relatedness)، وقبول (Receptivity)، قصص الحب، ورعاية مختلف إمكانات الحياة، والتوجه الطائفي، والحفاظ على العلاقات بين الأشخاص (سوغيحاستوتي، ٢٠٠٠: صفحة ٩٥-٩٦).

من الناحية النفسية، يبدو أن النساء يولدن باختلافات نفسية مختلفة عن الرجال، وهذا سوف يؤثر على نموهم. تنبع تنميتها من البيئة الأسرية، والنتائج العائلية لزوجها، والتفاعل الاجتماعي (سوغيحاستوتي، ٢٠٠٠: صفحة ٩٨).

في الجانب النفسي، تتميز عقلية النساء البالغات بموقف المسؤولية الكاملة للنفس، والمسؤولية عن مصير المرء، وتشكيل النفس (Kartono). يمكن تصوير الجانب النفسي للمرأة من صورة شخصية. يتم تشكيل وصف الشخصية للمرأة البالغ بشكل مميز ومعياري ومستقر نسبياً. مع هذا الاستقرار، من الممكن لها أن تختار العلاقات الإجتماعية المستقرة بطبيعتها، مثل الزواج، واختيار المواقف، وخيارات العمل، وما إلى ذلك (سوغيحاستوتي، ٢٠٠٠: صفحة ١٠٠-١٠٢).

يمكن الفرق بين نفسية الذكور والإناث في خصائص الثانوية (Sekunderitas)، والعاطفي، وأنشطة الوظائف العقلية؛ في النساء، فإن وظيفة الثانوية لا يمكن في مجال الفكر، ولكن في المشاعر (Heymans)، هذه الميزة التي تمثل صورة نفسية للمرأة (سوغيحاستوتي، ٢٠٠٠: صفحة ١٠٨).

من شرح الصورة الفردية للمرأة السابق، يضيف الكاتب وصفاً لجوانب الصورة الجسدية والصورة النفسية للمرأة بمزيد من التفاصيل. من الناحية الجسدية، سيقوم الكاتب بتحليل الأشكال الفيزيائية والبيولوجية للنساء، مثل الوجه وشكل الجسم ولون البشرة وأسلوب الشعر والصوت. ليس ذلك فحسب، بما في ذلك ما لا يختبره الرجال، مثل الحيض والحمل والولادة والرضاعة الطبيعية. بينما من الجانب النفسي، سيقوم المؤلف بتحليل شخصية المرأة وطبيعتها وعواطفها.

ب) صورة الإجتماعية للمرأة

الصورة الإجتماعية للمرأة هي صورة المرأة التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالقواعد وأنظمة في مجموعة واحد من المجتمعات، حيث تصبح المرأة أعضاء وترغب في إقامة علاقات إنسانية. مجموعات المجتمع هي مجموعات عائلية ومجموعات مجتمعية واسعة. في جانب الأسرة على سبيل المثال، تعمل النساء

كزوجات وكأمهات وكأفراد الأسرة. كل دور يجلب عواقب على المواقف الاجتماعية، واحد مع الآخر المترابطة (سوغيحاستوتي، ٢٠٠٠: صفحة ١٤٣). صورة الاجتماعية للمرأة هي أيضا مسألة خبرة ذاتية، مثل تصويرها في صورة الفردية للمرأة وصورة الاجتماعية للمرأة. تحدد هذه التجارب التفاعل الاجتماعي للمرأة في المجتمع؛ لهذه التجربة الذاتية، تتصرف النساء، بما في ذلك موقفهن تجاه الرجال. الشيء المهم الذي يبدأ الصورة الاجتماعية للمرأة هي صورة فرديتها (سوغيحاستوتي، ٢٠٠٠: صفحة ١٤٤).

من الوصف السابق، يمكن تنقسم الصورة الاجتماعي للمرأة إلى قسمين، وهما صورة المرأة في الأسرة وصورة المرأة في المجتمع.

(١) صورة المرأة في الأسرة

وباعتبارها المرأة باللغة، كما تنعكس في جوانبها الجسدية والنفسية، فإن أحد أدوارها البارزة هو دور المرأة في الأسرة. يمكن وصف صورة المرأة في الجوانب العائلي بأنها امرأة بالغة، وزوجة، وربة منزل (سوغيحاستوتي، ٢٠٠٠: صفحة ١٢٢-١٢٣).

(٢) صورة المرأة في المجتمع

البشر ككائنات اجتماعية في حياتهم يحتاجون إلى البشر الآخرين. بالنسبة للنساء، يمكن أن تكون علاقتهن مع البشر الآخرين محددة أو عامة تبعاً لطبيعية العلاقة. تبدأ العلاقات الإنسانية في المجتمع بالعلاقات بين الناس، بما في ذلك العلاقات بين النساء والرجال (سوغيحاستوتي، ٢٠٠٠: صفحة ١٣٢).

تعطي الصورة الاجتماعية للمرأة معنى للحياة بالنسبة لها وهي إدراك ذاتي في المجتمع. الإدراك يخرج من دوره في الأسرة. يتم تحقيق دور المرأة في الأسرة بسبب الزواج. منذ ذلك الزواج شكل الزوج والزوجة عائلة. بعد الخروج

من دورها في الأسرة، تلعب المرأة دورا في المجتمع (سوغيحاستوتي،
٢٠٠٠: صفحة ١٤٥-١٤٦).

من شرح الصورة الاجتماعية للمرأة السابق، يضيف الكاتب وصفاً لجوانب
الصورة في الأسرة والمجتمع بالتفصيل. من جانب الأسرة، سيقوم الكاتب بتحليل
البيئة في الأسرة، والمواقف والرد على الأسرة، وكذلك كيفية وصف دور المرأة
باعتبارها النساء البالغات، والزوجات وربات البيوت. بينما من جانب المجتمع،
سيحلل الكاتب آراء المجتمع من الشخصيات، وربطتهم بين المجتمع وكيف
تتصرف المرأة وتستجيب للمجتمع كنساء.



الباب الثالث عرض البيانات وتحليلها

أ. شخصيات نسائية في الرواية هاتف من الأندلس لعللي الجارم ودورها في الرواية نبذة مختصرة عن رواية هاتف من الأندلس. تحكي هذه الرواية قصة المؤامرة السياسية وصراع الحب وراء جدران القصر الأندلس إلى قصة جميلة في يد علي الجارم، الكاتب المصري الشهير. سحر الشعر العربي هو الدم الذي يتدفق عبر هذه الرواية.

تعرض شخصية عائشة بنت غالب، الفتاة الأولى للزواج بين نجل وزير قرطبة الحاكم وفلورندا، الفتاة التي تم دمج وجهها مع كل جمال الغريبة العربية والإسبانية كانت طاعون مبعوث ملك إسبانيا الذي أراد تدمير الحضارة الأندلسية الرائعة. إنه مصب كل الجمال الدنيوي. كان الجميع خجولين، متوهجين مثل أشعة الشمس الساطعة على الزهرة التي كانت تتفتح. شبابها محاط بالنور واللمعان. كلامها هي أجمل موسيقى لكل أذن تسمع.

ثم أخبرت ولادة بنت المستقفي أن ابنة الملك كانت أيضا شاعرة وفنانة تعرض للخيانة مع ابن زيدون، وهو رجل يطمح إلى توحيد العرب، خاصة في الأندلس، بقلم نائلة الدمشقية. خلال اللقاء الأول بين الإثنين في الحفل، تحدثوا عن الشعر، ورأى ابن زيدون علامات العين من ابنة الملك. في تفكيره في منتصف الحزب، شعر أنه كان مجرد تفاخر، وادعائه لم يكن شاعرا، ولا أكثر من رجل تباهي بنفسه؟ ثم قم بتقييم الأميرة سواء كانت تنضح حقا ما هو سحر العين العادي أم ماذا. لكن العقيدة: القوة البشرية هي معسكر للتظاهر بإخفاء الحقيقة.

ولكن وراء قصة رواية تغرس المؤامرات والخداع، لا يزال المرأة تتوازن مع وجود شخصية من المدافعة عن الحقيقة، نائلة الدمشقية، امرأة ذكية وذكية تنفذ ابن زيدون من حب عائشة المحترقة. كشفت قناع الأناقة النبيلة عن عمل مليء بالدهاء وراء المكانة

واللمعان لمحال هاتف من الأندلس. هذا جعل عائشة تريد الانتقام من ابن زيدون حتى دخل السجن.

يمكن القول بأن هذه الرواية هي في الواقع نزاع بين النساء، وربما تود المؤلف الإشارة إلى أن دور المرأة في تاريخ انتقال حاكم وحاكم إسلامي آخر كبير جدا. بدأ من دسياسة نائلة، التي توفي زوجها وابنها في الحرب. ثم كرست أمها لابن زيدون، وبذلك نجح ابن زيدون في تولي منصب وزير. لكن مآثر عائشة الحثيثة، بمساعدة من خصومها السيلسيين، جعلت ابن زيون مسجوناً.

حتى نهاية القصة، كان هجوم إشبيلية الذي كان في الأصل ابن زيدون سفيرا لقرطبة هناك، ثم "انشق" وشارك في مهاجمة قرطبة لغرض نبيل هو إعادة مجد توحيد حكام الأندلس، وخاصة إشبيلية وقرطبة.

بعد ذلك، سيصف المؤلف القيادات النسائية التي ستكون موضوع تحليل صورة المرأة في الرواية هاتف من الأندلس ودورها في الرواية. هناك ثلاث قيادات تشكل اهتمامات المؤلف الرئيسية في تحليل صورة المرأة، وهي: عائشة بنت غالب، ونائلة دمشقية وولادة بنت المستقفي. هؤلاء النساء الثلاث لهن دور مهم في قصة الرواية ولكل منها دورها الخاصة. من نتائج التحليل المطلوب من قبل المؤلف، سيكشف عن الصورة فردية للمرأة في الجوانب الجنسية والنفسية والصورة الاجتماعية للمرأة في جوانب الأسرة والمجتمع من الشخصيات النسائية الثلاث.

١. عائشة بنت غالب

من عائشة بنت غالب؟

ومن أي أرومة نبتت؟

فقد ترامت حولها تهم وخلعت عليها صفات تغري المتطلع إلى تطلب المزيد.

فمن عائشة؟ ومن أبوها؟

ومن أمها؟

ومن أي عش درجت، وفي أي الأجواء نسأت؟

كانت فلورنذا أم عائشة تقيم بمدينة شنت-ياقب أو القديس يعقوب، في أسرة رقيقة الحال. وكان أبوها جارسيا يخدم في الكنيسة نهاراً، يرتزق من اللصوصية وقطع الطريق ليلاً، وكانت كنيسة شنت-ياقب أعظم كنيسة بأسبانيا، وأكبر مشهد فيها، يحج إليها الناس من بلاد القبط والنوبية، ومن أقصى بلاد رومة وما وراءها، فكان جارسيا ينال بالنهار من بعض صدقات الحجاج، ويسطو بالليل على بعض أمتعتهم. في بداية القرن العاشر كان هناك هجوم على مدينة شنت-ياقب من الأمة العربية من قبل قوات منصور ابن أبو أمير. هاجموا سكان المدينة الذي جعلوا بعض الناس يغادرون المدينة بحثاً عن مدن أخرى للحماية من الموت. إنهم يعتبرونه يركض من الموت إلى الموت. لكنهم يعتقدون أن الموت هو أفضل من الموت الذي هو بالتأكيد على الباب.

خرج جارسيا وزوجته مارايا وابنته فلورنذا مع الفارين الذي خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت، وكان الرجل فارح القامة، قوي البناء، موثق العضل، فحمل على ظهره ما لا يسعهم تركه من من خفيف المتاع وكانت زوجته ناحلة سقيمة الجسم، تنظر في سهوم واضطراب إلى ما يمتد إليه طرفها من المفاز والجبال، ثم تهز رأسها في حسرة وبأس، وتدعو جميع القديسين والقديسات لإنقاذها مما هي مقبلة عليه من موت محتوم. وكانت فلورنذا في نحو الخامسة عشرة من سنيها، وقد خلع عليها الشباب والجمال أغلى ما يخلعه الشباب والجمال على فتاة من حلى وحلل.

صرخت فلورنذا حينما رأت أمها جثة فارقتها الحياة، ونظر جارسيا في ذهول ووهل إلى امرأته وقد أحاطت بها رهبة الموت، ودارت حولها هالة من ذلك الجلال الذي لا يعرفه الأحياء إلا في لحظات الوداع. وحينما عاد إليه بعض صوابه شق لها قبراً تحت شجرة تين، وعمد على غصنين فصنع منهما صليبا أقامه عند رأسها. ثم

حمل متاعه وأخذ بيد ابته، فسارا مطرقين كأنهما لا يزالان يحسان رفيف أجنحة الموت.

انطلق جارسيا وابنته قرطبة، وقد فرغ زادهما، فكانا إذا نزلا قرية استطعما أهلها، وكانت فلورندا تحسن الرقص والغناء، فكانت تنتقل مع أبيها من باب إلى باب ترقص وتغني، حتى ينالا من صدقات المحسنين ما يكفيهما، ومازالت هذه حلها حتى بلغا قرطبة، فنزلا منها بالربض الجنوبي، حيث يقيم أكثر النصارى والأسبان المتسلمين، ولم يجد الرجل من وسيلة للرزق إلا أن يبيع الفاكهة متنقلا بها طيلة النهار وطرفا من الليل بين قرطبة وأزقتها.

من الجهود التي بذلتها فلورندا للرقص والغناء، اهتم العديد من أعين الناس بالعرض. في ذلك الوقت عبر بترو، وهو مواطن إسباني لم يكن سوى مالك أكبر حانة في المدينة، والذي صادف أنه استمع إلى الموسيقى والغناء. هذا هو المكان الذي يتغير فيه مصير فلورندا، حتى التقت بترو بفلورندا وتعترم على الفور زيارة منزل فلورندا في مضيق جبل طارق.

عندما زار بترو منزل فلورندا، كان هناك محادثة بين بترو وفلورندا وجارسيا. ثم أعرب بترو عن نيته في مطالبة فلورندا بالحضور معه للعمل في متجره. تعرف بترو ما إذا كانت فلورندا تتمتع بجمالها وصوتها للترفيه عن زوار متجرها. وأخيرا وافقوا على الاتفاق بشرط أن يكون والده يرافقه، بمعنى أنه كان أيضا مع فلورندا.

بعد مرور عدة أشهر، أصبح جارسيا الآن شخصا ثريا وقائد قرطبة. يعيس في قصر رائع ويرتدي أفضل المعاطف والسترات الحريرية الصادرة عن مصانع النسيج. يعيس في حياة رائعة وساحرة. الناس يتنافسون للتعرف عليه. وكانت محادثات مختلفة عنه بصوت عال وجميلة. يصبح ساطع ويحتل شخصية وهمية. خاصة في نظر الدول العربية. أنه جميل جدا وجميل. يلمع بشكل متزايد جمال العرب.

في نهاية المطاف، احتل متجر بترو نادي لكرة القدم يضم أطفال ومسؤولين حكوميين وكبار رجال الأعمال في المدينة. وكان من بينهم غالب ابن محمد ابن أبو حفظ، وكان والده وزيرا كان مقربا من حكومة المنصور. مكان تجمع للأشخاص المؤثرين وذو السكافة السكانية العالية. ثروة وفيرة مثل يهودي يتحدث بطلاقة. إنه يأتي دائما إلى تلك الليلة كل ليلة معأصدقائه المقربين. غالبا ما يرمي العملات الذهبية في فلورندا لمجرد الحصول على رؤية صادقة وابتسامة لطيفة. لقد ذاب في الحب. يبدو غالب فيالحب. رفع ذرة من الأمل. كان عمر غالب في الثلاثين من عمره. إنه شخصية مألوفة ومتعلمة. شاب وحيب حقيقي. تم إغراءه من قبل فلورندا في الليلة الأولى التي رآها. زد من حبك حتى يكاد الحب يزيل الحس السليم. لم يمض وقت طويل على ذلك، زار غالب منزل جارسيا ليطلب من ابنته أن يصبح زوجته، وسوف ينفذ الليلة زواجه على الفور، ويضمن تحقيق رغبات فلورندا وكذلك والده، حتى لو تم تسليم جميع ممتلكاته إلى جارسيا. أراد جارسيا أيضا تحقيق رغبات غالب ولكن ليس بالسهولة التي كان يأمل بها. كان عليه أن يطلب من بترو الحصول على تصريح لجعل زوجة غالب لأن فلورندا كان العمود الفقري لعملية الذي جعل جارسيا شخصا ثريا وتكتلا. أمر غالب جارسيا كل شيء سيكون على ما يرام، فقط طلب للحفاظ على هذه الخطة سرا لأي شخص سوى فلورندا. مرت غالب. كما جمع المئات وحراس والده الشخصيين. أخبرهم أن يذهبوا إلى بيت بترو للتهديد والاحتفاظ به كما لو كان مجرما كبير الوقت. عند وصوله إلى منزل بترو، نظر غالب إلى الحروف الموجودة أمامه. ثم قام بإخلاء الخطابات المرسلة إلى والده هذا الصباح ثم قرأها، وتضمنت الرسالة الأمر المزمع إرساله على الفور إلى عبد الحمن ابن فديس، رئيس الشرطة.

وأكدت محتويات الرسالة أن بترو قد أزعجت ترتيب المدينة. سمح لهم تدمير أخلاق جيل الشباب بزيارة المشروبات الكحولية في مشروباتهم، في حين أن الخليفة المنصر قد حظرها. إذا وصلت هذه الشكوى إلى قائد الشرطة، فإن شركة بترو ستغلق بالتأكيد المتجر وتتخلى عن كل الدخل والتأثير في الشمال. مع الخوف المهدد، خفف بترو أخيرا وشكره وطلب الإغاثة حتى لا يتوقف عمله. طلب غالب أيضا من بترو تسليم فلورندا سيتولى دور زوجته. حتما استحوذ بترو على رغبات غالب.

وفي المساء وقع زواجهم في الحكمة. في حالة دعوة العديد من أقارب غالب وأصدقائه المقربين لحضور حفل جفاف. وكان من بين ضيوف حفل زفاف غالب أبو علاء سعيد لغاوي، كاتب وغنان وشاعر. جاء عمدا من بعيد. لامحالة، كان موضع ترحيب واحتراما وجوده. حضر الحفل أيضا ثابين ابن القاسم، الخبير الحديث الشهير في الأندلس وفاتن الشقلبي، مساعد خلف المنصر.

يعيس غالب وزوجته في سعادة مع كل المتعة والسعادة. يستمر حبهم في النمو بحيث يمرون في الأيام كما لو كانوا حياة جديدة لهم. أعطوا ابنته تدع عائشة. نشأت عائشة الصغيرة في أسر ثرية. عندما انهارت سلالة العامرية، خلفه خلافة المستعين بالله. كان غالب من بين الذين تم تهميشهم في الأسرة الحاكمة مع علي ابن حميد الحسني وشقيقه القاسم، كما وافق على الاستيلاء على السلطة من المستعين بالله. كان يساعده أيضا البرابرة. لكن كفاحه فشل وقتل في الحرب عائشة وفلورندا عاشت أخيرا مع بقايا الثروة والشرف.

في رعاية والدته، نشأت عائشة. كان مدلل جدا من قبل والدته. سمح لها بالقيام بكل ما تريد. أنها ترتبط مع الشياطين لتنعمس شغفه بطرق مختلفة. لقد اقترب من الناس دائما بإغراء المال. في جميع المسائل دون استثناء. كما انه يبادق الجمال في كل باب من قرطبة. بدأت عائشة هذه القصة في خمسة وعشرين سنة. نشأت

وترعرع مع وجه جميلة، حسن البناء، والتألق. دائما الحلم في كل مرة هو فقط عن الجمال والجمال.

أما بالنسبة وأخلاقها وفلسفتها في الحياة فقد تنافس ف الواقع على مائة وثمانين درجة مع أنافتها الساحر. وصفا لطبيعة البشر القبيحة وشخصيتها، ثم يتم تضمينها بقدر قليل من الكائنات التي لم يولدها الله أبدا وخلقها من قبل. حيث أن الله قد خلق الثعابين البرية بالطريقة المعتادة، يتم إنشاء هذه الفتاة مع مزاجه يمكن أن يستر اللوم وإخفائه من وجهة نظر الآخرين. مزاجها ليس سوى رياء.

لقد ورثها حقا روح الخبث والانتقام والكراهية للعرب. لكنها كانت بالقلق أيضا من أنها إذا كانت كل ذلك وراءها، فإنها تنطوي أيضا على أمور أخرى تتعلق بالعرب. ربطت ابن زيدون. تم ابن زيدون حتى جاء المجد. همس الضمير يقرر إنهاء نسيج الجمال. كتب الرسالة إلى عائشة كما اقترح نائلة.

إنها نوع الشخصية غير المعلن. نوع الشخصية التي تحب شيئا ما، فهي تحبها كثيرة. على العكس، إذا كانت تكرها شخصا، فإنها تكرها عمياء. الأشخاص الذين يتعرضون للإهانة أو عندما تطغي كرامتهم، ويتحولون إلى البرية والوحشية، لديهم القلب لإطلاق الدماء. هي مثل الثعبان التي لاتعمل لعلاجها عادة فقط مع تعاويد وحتى أي دواء.

٢. نائلة الدمشقية

نائلة الدمشقية تنحدر من عائلة المهاجرين في الأندلس. قام عبدالرحمن الناشير لدين الله بسحب جدها من أرض الشام في عام ٣٣٠ بعد الميلاد. وجد جدها أنه خبير زراعي عمل بخبرة على الأرض وزرع أنواع مختلفة من الفاكهة. ثم تم تكليفه برعاية جميع الحقول. تحول جد نائلة إلى أن يكون ناجحا تماما. لقد كرس كل قدراته ومعرفته بما يتجاوز إخلاص العمال الأقوياء والأمينين.

بعد ذلك بوقت قصير، بعد بضع سنوات، امتلأت حديقة الجنة بالفواكه المختلفة التي حققت الكثير من الاستثمار. ثم قدم الخليفة مكافأة لنجاح قطعة أرض بالقرب من مدينة قرطبة التي امتدت على طول ساحل "الوادي الكبير" على مسافة كبيرة. عملت نائلة الدمشقية على الأرض بشكل مؤلم وإخلاص. لقد جمع أنواعا مختلفة من بذور الفاكهة حتى تنمو بسرعة. ينمو من الفواكه المختلفة، ونوعية الأرض التي لا مثيل لها في نصف الكرة الشرقي. زيادة في الدخل. استمرت ثروته في النمو حتى تم إدراجه أخيرا ضمن مجموعة شركات في المدينة.

عندما ينجب طفلا، يورث كل ثروته إلى طفله ولا يعطي القليل من ثروته سوى ابنه. تزوج ابنه لاحقا من فتاة جميلة من أصل كريمة جاءت من عائلة ثرية. كلاهما أنجبت نائلة. بعد عدة سنوات، توفي والد نائلة لسوء الحظ. لقد ترك إرث الثروة الذي كان وفيرا جدا. ثم تزوج من أحد أطفال خالتها. كانت سعيدة بزواجها. لم ينته الحزن الأول، ولم تدم السعادة طويلا. الطفل التي لا تزال في رحمها يموت. بعد ذلك قتل زوجها أثناء الحرب مع البرابرة. في ذلك اليوم الرهيب ذبحوا الشعب. عندها غزت قرطبة للانقلاب على الحكومة لإعادة المستعنين بالله إلى العرش.

تعرضت نائلة للدمار فقدان زوجها. حزن عميق مليء بتردد وقلق لم تسبق لها مثل لدرجة أنها لم تنضم إلى أصدقائها لفطيرة طويلة. بعد بضع سوات، عادت السعادة أخيرا إليها. حتى تقريبا تلهون وتمرحون. لديها الثروة والسرور والثروة. ميزة أخرى، وقال انها كاتب، مثقف، جيد وقال انها كانت روح الدعابة في نفس الوقت. ومن المزايا الأخرى الأكثر وضوحا بين النساء الأخريات في عمرها، أنها تتقن اللغة الإسبانية بطلاقة. كانت كثيرة متلاحق الكثيرة من الناس منذ أن أصبح معروفا. تعلمت عنها قساوسة يهودي وأيضا "قسيس" اسباني. باختصار، نائلة هي الآن امرأة مرحة تحب الحياة وكل السعادة والمتعة فيها. حضر الاجتماعات المختلفة التي عقدها دائما مسؤولون من قرطبة ومسؤولون حكوميون وكتاب مشهورون.

نائلة هي مفتاح الصراع بين مثلث الحب بين عئشة وابن زيدون وولادة. أراد أن ينقذ ابن زيدون الذي اعتبره طفلا بنفسه. أولا أراد تعيين ابن زيدون لتولي منصب في ابن الحكومة، ثم نائلة بعث برسالة وداع إلى عائسة لإنهاء علاقتهما كاملة وبعد ذلك خالت نائلة ولادة مع ابن زيدون وعقدت حفلة في منزل لإحضار ولادة إلى ابن زيدون.

٣. ولادة بنت المستقفي

ولادة يأتي من عائلة محترمة. كانت والدها الناشير لدين الله، المعروف باسم المستقفي بالله، قائدا أندلسيا قبل أبو حزم ابن جمهور. إن حكومة المستقفي بالله تشبه الزهرة بدون ساقها. في حين أن الله يريد مختلف الاختبارات والتويخ من قرطبة. خلال فترة حكمه، أمة الناشير، استمر التدمير على استعداد واستمر في عبور العالم. اختفي الفرح. لم تقل ولادة نفسها عن صفات ولادة.

لم يخبرنا الكثير عن قصة عائلة ولادة، بل يقتصر فقط على وصف كيفية قيادة حكومة ولادة. لكنها لا ينتقض من طبيعة وشخصية ولادة الذي سيشرح لاحقا ويصف كيف صورة ولادة.

في دورها في الرواية، تعرض ولادة للخيانة من قبل نائلة. نائلة قريبة جدا من ولادة، وحتى تعتبر ولادة ملكا لها، بما في ذلك ابن زيدون الذي يعتبر ابنه. أيضا من أجل إنقاذ ابن زيدون من حبه لعائشة والتي عندما حيث ذلك، لم يحصل إلا على ابن زيدون. في ذلك الوقت، عقدت نائلة حفلا متعمدا في منزلها لجمع ولادة مع ابن زيدون. والحلف هو الاجتماع الأول لطفلين من طيور الحب سيؤسسان قصة حب في الرواية.

ب. تحليل الصورة الفردية للمرأة والصورة الاجتماعية للمرأة في الرواية هاتف من

الأندلس لعلي الجارم

بعد أن أوضح المؤلف قصة صغيرة من الرواية والشخصيات كانت محور التحليل ودورها في الرواية، سيحلل المؤلف الصورة الفردية والصورة الاجتماعية للشخصيات بحسب روثفن.

لتحليل صورة الفردية في رواية هاتف من الأندلس، سيتم تقسيمها إلى قسمين: الصورة الفردية للمرأة التي تشمل جانبيين، هما: الجوانب الجسدية والجوانب النفسية والصورة الاجتماعية للمرأة التي تشمل جانبيين، هما: الجوانب الأسرة والجوانب المجتمعية.

١. تحليل صورة الفردية للمرأة

تتجلى الصورة الفردية للمرأة كفرد لديه وجهة نظره الخاصة واختيار الأنشطة المختلفة. تتمتع النساء بالقدرة على تطوير وبناء أنفسهن بناء على أنماط اختيارهن الخاصة. المرأة مسؤولة عن إمكاناتها الخاصة ككائنات فردية. تظهر الصورة الفردية للمرأة أنما تنظر إليها على أنها سلوك المرأة تعتمد على كيفية ارتباط الجوانب الجسدية والنفسية بالقيم التي تنطبق في المجتمع. لذا، فإن صورة الفردية للمرأة تشمل الجوانب الجسدية والنفسية للصورة الفردية.

أ. صورة الفردية للمرأة من جانب الجسدية

تعني الصورة الفردية للمرأة في الجوانب الجسدية التي تمر بها ولا يختبرها الرجال مثل الولادة وما إلى ذلك. يمكن أن تركز الصورة الفردية للمرأة في رواية هاتف من الأندلس على شخصيات مثل عائشة بنت غالب ونائلة الدمشقية وولادة بنت المستقفي. لهذا السبب، سيتم شرح الصورة الفردية للمرأة في الجوانب الجسدية على النحو التالي.

١) عائشة بنت غالب

جسديا عائشة تصور على أنها امرأة ذات وجهة جميلة، جميلة ومشرفة. تملئ حياتها اليومية دائما مع الأحلام عن الجمال والجمال. إذا وجدت وجهها عائشة، فهي تبدو وكأنها جمال المثالي. لأنها في عائشة هناك مزيج من الجمال العربي والإبداع من الفتيات الإسبانية. كلا العرقين يصفان الكمال على وجهها الجميلة. وهنا الاقتباس:

"كانت عائشة في بدء قصتنا هذه الخامسة والعشرين من عمرها، وكانت ذات جمال وملاحة ووجه نضير مشرق، إذا تأملته جزءا جزءا كان أنيقا جميلا، وإذا نظرت إليه جملة كان آتق وأجمل. وجه تنافست فيه العروبة السمحة والأسبانية الفاتنة، فجاء كل جنس منهما بأبداع ما فيه وأروع. هكذا كانت عائشة بنت غالب فيما ترى العين، وفيما يبدو منها من جمال باهر." (علي الجارم، ٢٠١٢: ٦١-٦٢).

بصرف النظر عن جمال وجسم والجسد النساء، فإن الجانب الجسدي يرى أيضا أن النساء يمكنهن الحمل والولادة والرضاعة الطبيعية. لم يتم اخبار عائشة إن كانت حاملا وترضع. ولكن عائشة كانت متزوجة من رجل ثري معروف اسمه أبو القاسم، نجل الدولة. لكن الزواج لم يدم طويلا، وحتى عائشة لم تكن لديها وقت للحمل، ناهيك عن الولادة والرضاعة الطبيعية. وهنا الاقتباس بأن عائشة كانت متزوجة:

"...نصحت للفتى كثيرا، وحدثته بجملة من أخبارها، وأخبرته بأنها ألفت سباكها مرة على أبي القاسم ابن قاضي الجماعة، فسدة عليه المسالك، واجتذبت به بأفانينها، فانقاد إليها مسحورا مأخوذا. ثم تزوجها وعاش في جنة حبه كما يعيش الطائر في قفص من ذهب، فلما هدأت نار السحر، وانقشعت عن عينيه الغيابة، أراد أن يخرج من هذه الجنة وأن يلوذ بغيرها من جنات الأندلس العلية، ولكنها ما كادت تلمح في عينيه ما كان يدور في نفسه من طلاقها، حتى ضاعفت من إغرائها ونصبت حوله حبالها، غير أن شيئا من ذلك لم يفلح، وتشبث الفتى بالطلاق، فلما يست منه، وعلمت أنه مطلقها لامحالة، أرسلت في طلبه فحضر إليها، وكانت قد أعدت قرصا وشطرتة شطرين، ووضعت في نصفه سما، فلما هم

بوداعها بكت أشد بكاء وهمت لعناقه وهي تقول والعبرة تختنعها،... " (علي الجارم، ٢٠١٢: ٢٧).

من الشرح السابق، يخلص الكاتب جسديا إلى أن عائشة تصور على أنها امرأة جميلة في وجهها، وجميلة المظهر وتلمع. تنحدر عائشة من عرقين، هما العرب والإسبان، وبالتالي تصف الجمال المثالي فيها. كامرأة، لم تشعر عائشة أبدا بالحمل وتلد وترضع. لكنها كانت متزوجة من أبو القاسم نجل قاضي الولاية، لكن الزواج لم يدم طويلا، لأن أبو القاسم طلقها.

(٢) نائلة الدمشقية

يقص أن نائلة هي نساء التي عمرها ستين سنة. ولكنها في سن الشيخوخة، لاتغطي جمال الجسد وجمال وجهها التي تتم الحافظ عليها. جسدها طويلة ونخيلة مع اللحم الطري. شعرها مجعد. هناك أيضا التجاعيد على وجهها. صورتها شنيعة وصحيحة، مثل الطنين والغناء التي لامثيل لها وخاصة من قبل الشعراء الذين لم يكشف عن هويتهم. وهنا الاقتباس:

"كانت نائلة الدمشقية وقد خنقت الستين لاتزال تحتفظ بأطراف هزيلة من الجمال الغابر، فكانت تشبه حديقة أهملها صاحبها سنوات فصوح فيها ما صوح، وذبل ما ذبل، وتهدلت أغصان لم تمتد إليها يد بتشذيب، وتهدمت أسوار بقيت أنقاضها حولها صرعى حزينة كأنها ملت طول القيام. أو لعلها كانت تشبه بيت شعر أصابه التحريف، وتوالت عليه أغاليط الرواة، حتى كاد يفقد وزنه ومعناه... كانت نائلة طوالة بادنة مترهلة اللحم، سطت على وجهها التجاعيد، وعلى جلدها آثار السنين، فعجزت التطرية، ولم تجد الأدهان والأصباغ في إصلاح ما أفسد الدهر إلا قليلا." (علي الجارم، ٢٠١٢: ٢٢).

مثل معظم الناس، كلما كبرت، تنمو شعر نائلة باللون الرمادي. لكن نائلة لم تكن تريد أن تبدو قديمة، فقد صقلت شعرها حتى بدا لونه أسود كظلام.

وهنا الاقتباس:

"...فهذه تملأ أخاديد الوجه بالمساحيق، وهذه تكحل العينين وترجج الحاجبين، وهذه تطارد كل شعرة بيضاء في رأسها نصل عنها الخضاب، فتعيدها

سوداء كحالك الليل، وهذه تدلك الساقين الباردتين إليهما حرارة الحياة... " (علي الجارم، ٢٠١٢: ٣٢).

بعد وقت قصير من وفاة والدها، تزوجت نائلة من أحد أطفال عمته. من نتائج زواجها أصبحت نائلة حاملا فيما بعد. ولكن لم يصل الولادة، توفي الطفل في الرحم. وهنا الاقتباس:

"... ثم مرت سنون مات في غضوننا أبو نائلة وترك لها مالا وجاهاً. وتزوجت بعد وفاته أحد أبناء عمومته فسعدت بزواجها، غير أن سعادتها لم تدم طويلا فمات لها ولد في ريعانه،..." (علي الجارم، ٢٠١٢: ٣١).

بناء على الشرح الورد السابق، تخلص الكاتب من جسديا على أن نائلة الدمشقية هي امرأة عمرها ستين سنة، ولكن جمالها وجمالها لا يزال محفوظا. إنه طويل القامة مثل معظم الناس بشكل عام. شعرها مجعد وتبدأ في النمو بلون رمادي، لكن نائلة تتلاعب به عن طريق تلميع شعرها بالطلاء الأسود. كانت نائلة حاملا من زواجها من طفلها، لكن الطفل الذي كانت تحملها كان يعاني من الإجهاض، لذا لم يلد ولا ترضع.

٣) ولادة بنت المستقفي

ولادة فتاة مراهقة، تبلغ من العمر ثمانية عشرة عاما. تم تصوير ولادة بواسطة فتاة جميلة إلى حد أن جميلها الطبيعي، إذا كان الإغريق لا يزالون على قيد الحياة وينظرون إلى وجه ولادة، فقد صمم نسكايا ولادة على أنها تمثال منهار وهمي بسبب جمال وجمال وكمال خلقه. وهنا الاقتباس:

"وكانت ولادة في الثامنة عشرة، رائعة الطلعة، فاتنة مياهر الحسن. وجه لم تشرق الشمس على أنضر منه ولا أصبح، وقسمات تأنق في صنعها الجمال، وقوام لو أدرك عهده الإغريق لجعلوا منه تمثالا ما يتخيلونه من رشاقة ولدانة واتساق خلق. وكان أجمل ما فيها تلك النظرات الساحرة التي تنفذ إلى كل قلب، وذلك الشمم العبشمي الذي تراه فتحبه وتهابه، والذي يوحي إليك أن الجمال معنى من المعاني التي يعجز البيان عن وصفها ببيان." (علي الجارم، ٢٠١٢:

تتمتع ولادة أيضا بصوت جميلة وجميلة، إلى جانب جمال الوجه. وهنا

الاقْتَباس:

"وولادة - إلى كل هذا - أدبية شاعرة، يغشى ندوتها كبار الأدباء والشعراء
فيرون أجمل ما يرى، ويسمعون أحسن ما يسمع." (علي الجارم، ٢٠١٢: ١٨).

في رواية هاتف من الأندلس لا يقص ما إذا كانت ولادة حامل وتلد
وترضع. تقتصر قصة حب ولادة وابن زيدون على خطيبة، لم تصل بعد إلى
الزواج. وهنا الاقْتَباس:

"نال السعادة في الحب حينما رضيت له ولادة خطيبا، فغنى بهذا الحب، وأرسل
فيه أشعارا أرق من الأنسيم، وأنضر من صفحة الروض الوسيم. ولقد كان حبهما
عذريا فردوسيا أطهر من ماء الغمام، وأصفى من بسمات الصباح،...
عاش ابن زيدون بعد خطبته لولادة سعيدا، فنسى أيام شدته، وغفر للزمان زلته
ولم يفكر في عائشة بنت غالب وكاد يغفر لها كل ذنوبها. غير أنه كان يحس
بأن شيئا يلاحظه، ويعترض طريقه، ويكدر عليه صفوه، ذلك هو حسد الحاسدين،
وكيد الكائدين." (علي الجارم، ٢٠١٢: ٧٥-٧٦).

بناء من هذا الشرح، يخلص الكاتب إلى أنها تم تصوير ولادة بنت
المستقفي جسديا على أنها امرأة جميلة في مكانة وكانت لها صوت جميلة.
ومع ذلك، لم تواجه ولادة الحمل والولادة والرضاعة الطبيعية.

ب). تحليل صورة الفردية للمرأة من جانب النفسية

المرأة ككائنات فردية، بصرف النظر عن كونها من الجوانب الجسدية، يتم
إيقاظها أيضا من خلال الجوانب النفسية. في الجانب النفسي، تتحمل النساء
البالغات المسؤولية الكاملة عن تقديرهن لذاتهن وتسكيلهن لأنفسهن. يصف
الكاتب الصورة النفسية لعائشة بنت غالب ونائلة الدمشقية وولادة بنت المستقفي
على النحو التالي.

١) عائشة بنت غالب

منذ طفولتها، كانت والدتها تدلل عائشة وتم إطلاق سراحها لتفعل ما تشاء. انها تحصل مع أي شخص. قضى فترة المراهقة مع المرح وحتى تتجول جمالها مجانا. ولكن من مجالها الساحر فهو بالضبط عكس طبيعتها. يتم تصوير عائشة على أنها شخصية سيئة مثل السمات التي يمتلكها الناس. لديها الحسد والانتقام والغضب والكراهية مثل العرب. وهنا الاقتباس:

"ونشأت عائشة في كنف أمها مدللة لعويا، تعمل ما تشاء، وتجري مع شيطان
غيتها كما تريد، وانمجت في المجتمع القرطبي، يدلل المال لها كل طريق، ويفتح
الجمال أمامها كل باب.

أما روحها وأما أخلاقها وأما فلسفتها في الحياة، فكانت على النقيض
المخالف من ذلك المظهر الخلاب ولو أن هذه الروح صورت، أو لو أن العلم
استطاع أن رسم الصفات والمعاني، لرسم لها مخلوقا بشعا لم يصور الله آدم منه
فيما صور. وكما خلق الله للأفاعي أوعية تخفي سمومها، خلق لهذه المرأة خلقا
واحدا يستر كل هذه المثالب وتحجبها عن أعين الناظرين. ذلك هو خلق الرياء،
فقد بلغت فيه الذروة، ووصلت إلى القمة كان في مكنتها أن تظهر طيبة القلب،
رقيقة العاطفة، تمنح دموعها بدموع البائسين وكان في مكنتها أن تبدو خجولا خفوة
تطرق حيلء من تطفل الناظرين. وكانت تستطيع أن تستر في مهارة وحذق كل
رذيلة فيها بنقيضها، حتى يعود الجهل علما، والحقد عطفاء، والشره زهدا. ولقد
رمتها الوراثة بنفس حقود وشغف بالانتقام وكراهة متأصلة بالعرب، وكل ما يتصل
بالعرب." (علي الجارم، ٢٠١٢ : ٦١-٦٢).

عائشة أيضا طموحة للغاية في الحصول على شيء تريدها حقا. كانت
عائشة متزوجة من أبو القاسم، لأن عائشة أرادت أن تكون زوجها. مع كل
هذا الإغواء، أخبر أبو القاسم، حتى أن أبو القاسم كان غاضبا بسبب
إغرائها. وكذلك فعل ابن زيدون. وهنا الاقتباس:

"...نصحت للفتى كثيرا، وحدثته بجملة من أخبارها، وأخبرته بأنها ألفت
سباكها مرة على أبي القاسم ابن قاضي الجماعة، فسدة عليه المسالك، واجتذبتة

بأفانينها، فانقاد إليها مسحورا مأخوذا. ثم تزوجها وعاش في جنة حبها كما يعيش الطائر في قفص من ذهب، فلما هدأت نار السحر، وانقشعت عن عينيه الغيابة، أراد أن يخرج من هذه الجنة وأن يلوذ بغيرها من جنات الأندلس العلية، ولكنها ما كادت تلمح في عينيه ما كان يدور في نفسه من طلاقها، حتى ضاعفت من إغرائها ونصبت حوله حباتها، غير أن شيئا من ذلك لم يفلح، وتشبث الفتى بالطلاق، فلما بيست منه، وعلمت أنه مطلقها لامحالة، أرسلت في طلبه فحضر إليها، وكانت قد أعدت قرصا وشطرتة شطرين، ووضعت في نصفه سم، فلما هم بوداعها بكت أشد بكاء وهمت لعناقه وهي تقول والعبرة تخنقها، إن أمها أخبرتها أن الحببين إذا تناصفا قرصا عند الوداع فلا بد أن يعود كل منهما إلى صابيه، لأن أحد نصفي القرص لا يفتأ الدهر يطلب قسيمه، فصدقها المسكين، وقسمت القرص، وأعطته النصف المشغول فأكله، وانصرف إلى داره، ولم تمر به ساعات حتى كان من سكان القبور." (علي الجارم، ٢٠١٢: ٢٧).

اقتباس أيضا في ورقة أخرى:

"...ولكنها من الطراز الذي لا يهزم، من الطراز الذي يحب كثيرا، فإذا أبغض أبغض كثيرا. وهي إذا مست عاطفتها، أو طعنت كبرياؤها، انقبلت وحشا لا ترويه الدماء، وأفعوانا لا تنفع في سمه رقية ولا يجدي دواء." (علي الجارم، ٢٠١٢: ٦٢).

كما تم تصوير عائشة كشخصية ذكية في خداع خصومها. لقد خدع ابن زيدون ذات مرة، حتى أن ابن زيدون كان مسجوناً في فخالته شهر الذي خططت له عائشة. خداع بلال أيضا، كان عبدها، للحصول على معلومات بشأن مخبأ ابن زيدون. وفيما يلي اقتباس في الرواية:

"فأطرقت عائشة ثم قالت وهي تمد ذراعها كأنها ترحب بمقدم مكيدة جيدة: لقد وجدت الرأي! لقد وقفت على مفتاح اللغز! الآن أستطيع أن أرى، وأستطيع أن أدبر. ثم انتجعت إلى ابن المكري سائلة: أتستطيع أن تدعو ابن زيدون إلى دارك غدا؟

- هذا سهل يسير، وهو الآن يكثر من زيارتي لتوثق الصداقة بيننا.
- حسن. ادعه غدا للعشاء، وادع معه من يحب من خلانه.
- ثم؟

- ثم تذهب الآن إلى ابن جهور، وتطلب إليه أن يزورك غدا في دارك مستخفيا، ليتحقق من خروج ابن زيدون عليه ونكثه لعهد.

ثم؟ فابتسمت عائشة وقالت: ثم تتحدثون بعد العشاء، فتسمعون جلبة وضجيجا بين عبيدك وغللمانك، عن جلبة الخبر، فيخبركم أحدهم بأن ابن جهور قبض على ولادة لأنها كانت تخفي في قصرها ابن المرتضى الأموي.

- ثم؟

- ثم إنني أعرف الناس بأخلاق ابن زيدون، فإن الحزن والغضب سيدفعانه إلى أن يكشف عن ذات نفسه، وإلى أن يقذف بالفاظ يحبسها في صدره الخوف، فإذا سمعها ابن جهور لم يتردد في التنكيل به وإراحتنا منه ومن كبر وغروره.

فقال ابن عبدوس: أخشى أن لا يكون حسابك مستقيما.

- إنني إذا فكرت بامعان وهدوء استطعت أن أقرأ المستقبل كأنه صفحة من الماضي. ليس عندي شك في أن ابن زيدون سيقع في الفخ. " (علي الجارم، ٢٠١٢: ٩٢-٩٣).

ثم في اقتباس آخر يقول لعزية أن يخدع بلال، وهنا الاقتباس:

"ومضت أشهر على اختفاء ابن زيدون كانت فيها عائشة تفكر في وسائل العثور على مخبئه، وماكاد يلتئم لها قيس من الرأي حتى قصدت في إحدى الليالي إلى دار خادمها بلال، فلما رآها ولم يكن متوقعا أدركه البهر وأخذ لسانه يتلجلج بكلمات كان منها: سيدتي عائشة؟ ... ماذا أرى؟ ... نعم ... أهلا بسيدتي ... كيف بلغت بك الطريق إلى داري؟ ألا تخافين عيون ابن جهور؟ ... ماكان أسعد أيامي بك وبأمنك يرحمها الله! إنها ماتت حزنا عليك يا سيدتي.

- علمت بموتها يا بلال منذ عدت إلى قرطبة. اسمع - ووضعت في يديه كيسا من الدنانير - أريد أن أعرف مكان اختفاء ابن زيدون.

- ابن زيدون؟ وأين نجده وقد عجز عن العثور به الشرط وجميع جواسيس الدولة؟

- اسمع يا بلال، إنه في المدينة غير شك، ولن يستطيع مغادرتها إلا قبض عليه حراس التحوم.

- نعم في المدينة. نعم صحيح. ثم جرؤ على الإبتسام وقال: ولكن المدينة يا سيدتي ليست جحرا أو دارا أو زقاقا أو محلة، وإنما هي بحر زاخر بأمن من

الأقطار الشرق والغرب. إن الذي يبحث عن مختلف في هذه المدينة كمن يبحث عن دينار سقط في الوادي الكبير.

- ليس الأمر كما تظن يا بلال. وقد توفى إذا حصرنا البحث عنه في دائرة أصدقائه.
- يا بلال، تأن قليلا، وألصق هؤلاء الأصدقاء بابن زيدون امرأتان: ولادة ونائلة.
- هذه صحيح يا سيدتي.
- ولا بد أن يتردد على دارهما كيفما بالغ في الإختفاء، وأغلب الظن أن يكثر من زيارة ولادة. فهل تستطيع أن تتحسس منه في دارها؟
- فصاح بلال قائلاً: أستطيع ولأستطيع! إن جاريتها عتبه لي صديق، وهي تطمع في أن أكون لها بعلا.
- حسن جدا. كرر زيارتها وتلطف ولا تشعرك بك أحدا، حتى تحصل منها على ما تريد دون أن تعرف من الأمر شيئاً، وسأزورك أو ستزورك دينانيري مضاعفة بعد أيام، ثم مدت إليه يدها واندست في الظلام كأنها طيف خيال. " (علي الجارم، ٢٠١٢: ١٣٤-١٣٥).

كل شخص، بالإضافة إلى المزاي، لدي نقاط ضعف أيضاً، وكذلك الأمر مع عائشة. كانت تنخدع مرة من قبل نائلة. سرقت نائلة رسائل ابن زيدون التي تم إرسالها إلى عائشة والتي تضمنت انتقادات وإهانات وشتم والتي كانت ستستخدم خطتها لتشهير ابن زيدون إلى ابن خحور. وهنا الاقتباس:

"وأمرتهم نائلة أن يذهبوا إلى دار ابن زيدون، وما كادوا يصلون إليها حتى أشرف عليهم فوق بلغته، وحين رأى نائلة نزل ليحييها وهو يصيح في فرح وصوت متقطع: تقلدت الوزارة! جئت الآن من دار الرياسة. قابلت ابن جهور. إنه رجل عظيم. من أي جئت يا خالتي؟

- من دار عائشة.

- عائشة! عائشة! قاتل الله عائشة! ماذا كنت تصنعين في دارها؟ فضحكت وقالت: كنت أطفئ نارا بنار. ثم ألفت في يده الرسائل وهي تقول: خذ رسائلك أيها الوزير العظيم، واحذر أن تكتب غيرها. " (علي الجارم، ٢٠١٢: ٧٣).

كانت عائشة ضعيفة ضد إخفاء سرها بأنها كانت جاسوسة إسبانية. في

الرواية، قيل أن نائلة من الكشف عن سرية عائشة. وهنا الاقتباس:
 "وجاء يوم الثلاثاء، وجاء أسبيوتو معه إلى دار نائلة، فقبض عليه الأعوان
 وعقلوه إلى قصر ابن جهور، وفتشت ثياب، فإذا هو يخفي الرسالة في جبة مبطنة،
 وأحضر العارفون بالأسبانية فقرءوها وترجموها، ورأوا فيها إفشاء لسر الدولة، وحضا
 على غزوها، فغضب ابن جهور أشد الغضب وصاح بالجنود أن يحضروا عائشة.
 فانطلقوا إلى دارها كأنهم زبانية الجحيم، فلما رأتهم هلعت وطار صوابها، وحين
 قذفت بالتهمة جن جنونها، لأنها كانت تبالغ في الكتمان، وكانت تخفي أسرارها
 المدفونة تحت أطباق الثرى؟ من هذا اللص الخفي الماهر الذي يسترق حديث
 نفوس، ويسطو على خلجات القلوب؟ من يكون غير نائلة؟ ليس لي عدو إلا
 نائلة. عليها لعنة الله لعنة الشيطان!" (علي الجارم، ٢٠١٢: ١١٠).

كامرأة، شعرت عائشة بألم مؤلم مثل رفض ابن زيدون. رفض ابن زيدون
 حبه للعائشة لأنه كان مترددا وخائفا من القضية التي سخر منها أصدقائه
 وأقاربه. لقد كره حقا قرار ابن زيدون. وهي أيضا شخصية تحافظ بشدة على
 اعترازها بعدم الإهانة. وهنا الاقتباس:

"...كتبها خائفا ومترددا، لأنها كان يعلم أن وراءها حربا حامية الوطيس،
 ولأنه كان يعلم أن عائشة ليست من النوع الذي يصرف بالرسائل، ولا من الصنف
 الأبوي الذي يقابل هجرانا بهجران،...
 بلغت رسالة ابن زيدون عائشة فأصابها وجوم عجيب، وذ هول مريب، وأخذت
 تهتز هزة المذبوح، ونفقهه قهقهة مجنونة خير منها العويل والنواح،..." (علي
 الجارم، ٢٠١٢: ٦٢).

بعد خطة نائلة للكشف عن سر عائشة، تم القبض على عائشة ونفيها
 إلى قسطلا. شعرت عائشة بأذى شديد وابتهاج وابن مكروه لابن جحور
 الذي عذبها، كما أنها كانت مثل شخص مجنون لأنها كانت في حيرة من
 أمرها بالكشف عن سرها، والذي سيكون كذلك إذا لم يكن نائلة. كانت
 عائشة غاضبة من ابن جحور. كما ناشد ابن جحور أن يطلق سراحه من
 هذا التعذيب. وهنا الاقتباس:

"... فغضب ابن جهور أشد الغضب وصاح بالجنود أن يحضروا عائشة.
فانطلقوا إلى دارها كأنهم زبانية الجحيم، فلما رأتهم هلعت وطار صوابه، وحين
قدفت بالتهمة جن جنونها، لأنها كانت تبالغ في الكتمان، وكانت تخفي أسرارها
المدفونة تحت أطباق الثرى؟ من هذا اللص الخفي الماهر الذي يسترق حديث
نفوس، ويسطو على خلجات القلوب؟ من يكون غير نائلة؟...
أنكرت كل شيء أمام ابن جهور، ثم رجعت، ثم اتعظفت، ثم بكت بكاء يقطع
نياط القلوب، ولكن ابن جهور كان صخرا صلدا شديدا قاسيا،..." (علي الجارم،
٢٠١٢: ١١٠).

من الشرح السابق، يختتم الكاتب صورة المرأة عائشة بنت غالب من
النحية النفسية كشخص قبيح مثل الشخص الذي يمتلكه. انه الشخير،
والطينين، والكراهية وريا. عائشة أيضا طموحة للغاية في الحصول على شيء
تريدها. كل شخص لدي مزايا وعيوب، وكذلك عائشة، إنها شخص ذكية
في خداع خصومها، والتشهير بها. العيب هي أنها كانت تنخدع مرة من
قبل نائلة. في ذلك الوقت، خدعت نائلة عائشة للاستيلاء على الرسائل التي
بعث بها ابن زيدون والتي تضمنت اتقادات وإهانات وشتامات ضد ابن
جهور.

كامرأة، شعرت عائشة بالألم لأن ابن زيدون رفضها. شعرت بفخرها كأنها
داس وشعر بالإهانة. كانت تكره وتنكر ابن جحور لأنها اتهم بالتعذيب
والنفي ضدها.

٢) نائلة الدمشقية

من الجانب النفسي تم تصوير نائلة كامرأة عنيدة. تخفي نائلة عنادتها
في شكل أعمالها الفنية. وهنا الاقتباس:

"... واستبدت الطبيعة فأبت إلا أن تظهر آثارها، على الرغم مما يبذل في
سبيل إخفائها من صنعة وفنون،..." (علي الجارم، ٢٠١٢: ٢٢).
نائلة شخص محترم. إنها محترم من قبل كثير من النس. كل حصل عليها من
نفسها كانت تعرف كل سر في قرطبة. وهنا الاقتباس:

"- إني أعرف سر كل رجل وسر كل امرأة في هذه المدينة، ولولا ذلك ما لقيت منهم كل هذا التبجيل. إن الإنسان يخضعه الخوف، ولا يخضعه بذل المعروف." (علي الجارم، ٢٠١٢: ٢٦).

مثل معظم الناس، حزين بشكل عام إذا فقدوا شخصا ما يحبونه في حياتهم. وبالمثل مع نائلة، كانت حزينة للغاية عندما توفي والدها بشكل سيء، لكن حزينتها لم تدم طويلا، فقد كانت سعيدة بزواجها من ابن خالتها، ولكن حتى السعادة لا تدوم طويلا. مات الطفل التي مازالت في الرحم، ثم تم زوجها الذي قتل خلال أوقات الحرب مع البرابرة. شرعت نائلة بالدمار الشديد جراء الحادث الذي وقع لها. مع الحزن التي كانت تعاني منها، أغلق نائلة نفسها لفترة طويلة.

نائلة عادت البهجة بعد بضع سنوات، ات، انه يستخدم الثروة وغيرها من نقاط القوة لجعلها سعيدة. إضافة أخرى، نائلة هي كلمة متعلمة وحسنة التكلم، لذا فهي قادرة على إتقان الإسبانية بطلاقة. نائلة هي الآن امرأة مرحة تحب حياتها. وهنا الاقتباس:

"... ثم مرت سنون مات في غضون أبو نائلة وترك لها مالا وجاهًا. وتزوجت بعد وفاته أحد أبناء عمومته فسعدت بزواجها، غير أن سعادتها لم تدم طويلا فمات لها ولد في ريعانه، ثم قتل زوجها في أعوام الفتنة، قتله البربر فيمن قتلوا في ذلك اليوم العصب حين دخولوا قرطبة عنوة لإعادة المستعنين بالله إلى عرش ملكه. وقد حزنت نائلة لفقد زوجها، غير أن الحزن ككل شيء في هذا الوجود قلق ملول، لا يلازم أصحابه طويلا. فما كاد يمر عام أو بعض عام حتى عادت إلى مرحها وما فطرت عليه من لهو وإسراف. كان لها مال وجمال وفراغ، وكانت لها ثروة من أدب وتثقيف ولطف حديث ودعابة حلوة، وكان أظهر ما تمتاز به بين أترابها إجادتها اللغة الأسبانية، شغفت بها منذ نشأتها، وتلقنتها عن أساتذة من اليهود والقساوسة الأسبان. كانت امرأة ضحوكا تحب الحياة وتعشق كل ما فيها من بهجة ونعيم، فأصبحت ندوتها حافلة بوزراء قرطبة وعظمائها وأدبائها." (علي الجارم، ٢٠١٢: ٣١-٣٢).

نائلة لديها أيضا خصائص الأم. أعطى هذه الصفة لإبن زيدون الذي

اعتبرها ابنها. وهنا الاقتباس:

"ثم تنهدت وقالت: والله ما أدري سر ذلك الحافر العنيف الذي يدفعني إلى الاهتمام بأمرك، والكدح في الحصول بك إلى أمسى الغايات، وبذل الجهد في حياطتك من كل يد تمتد إليك بأذى. لعلني أحببتك يا أبا الوليد لأن بعد أن فقدت ابني منذ حين بعيد بقي حنان الأمومة في كميننا حائرا متطلعا، فلم يجد بين شباب قرطبة إلا إياك، لقد مر بحياتي كثير وكثير ممن تزدان بهم المحافل، ولكن قلبي لم يهتف إلا بك، ولم يرف جناحاه إلا لك، و((لهوى النفس سريرة لا تعمل)) كما يقول متنبى المشرق. على أنك مع هذا سيد الفتيان وسامة وقسامة وجرأة وبطولة وأدبا - لست أراك إلا ابنا لي يا أبا الوليد، وسأكون ملكك الحافظ، ومجنك الوافي في جو قرطبة المضطرب بالفتن والدسائس والأحقاد. هلم هلم إلى العشاء يا بني." (علي الجارم، ٢٠١٢: ٣٩-٤٠).

نائلة امرأة ذكية في خداع خصومها. تمكن من خداع عائشة لاستعادة رسائل ابن زيدون التي تم إرسالها إلى عائشة والتي تضمنت النقد والشتائم والإهانات ضد قيادة ابن جحور. تتم تخزين في دزج في غرفتها، حيث تتم ارتداء المفتاح دائما بواسطة عائشة. خططت نائلة للفوضى في منزل عائشة لاستعادة الأوراق. وهنا الاقتباس:

"وفي هذا الصباح قبل أن يستيقظ ابن زيدون من نومه، ارتدت خير ثيلبها، وأخذت مقصا صغيرا أخفته في جيبها، ثم قابلت عبيدها الذين أعدوا محفتها فسألتهم: هل أحضرتهم قوارير النفط وإعواد الثقاب؟ فأجاب كبيرهم: نعم يا سيدتي. أعددنا خمس قوارير أخفيناها تحت ثيابنا. حسن. سنذهب الآن إلى دار عائشة بنت غالب، فإذا صعدت إليها فاجلسو أنتم إلى عبيدها، وخذوا معهم في الأحاديث، ثم اطلبوا منهم أن يعدوا لكم شرابا ساخنا، فإذا أوقدوا النار فغافلوهم، وليسكب كل منكم ما في قارورته على النار، وأحدثوا نوعا من الهرج تتمكنوا فيه من إلقاء بعض المتاع على النار لتزيد اشتعالا، وإياكم أن يراكم من العبيد أحد، أو يدرك حيلتكم أحد، ثم ارفعوا أصواتكم في هلع وذعر صائحين: النار! النار! هذا ما أريد منكم أن تعملوه في هذا الصباح، ولا بد من إتقانه على أحسن وجه، كما يجب ألا تحوم حولكم شبهة.

فضحكت وقالت: كنت أطفئ نارا بنار. ثم ألقى في يده الرسائل وهي تقول:
خذ رسائلك أيها الوزير العظيم، واحذر أن تكتب غيرها... " (علي الجارم،
٢٠١٢: ٧٢-٧٣).

نائلة هي أيضا جيدة في ضبط الظروف. عند زيارة ابن زيدون في السجن،
كانت نائلة ترسل دائما محادثاتها بفرح وإثارة. عدم وخودها في الدردشة
جعل ابن زيدون أكثر حزنا. هذه هي واحدة من الخصائص النادرة التي لدي
نائلة. وهنا الاقتباس:

"كانت نائلة تتحلى بهذه الصفة النادرة، فلم يدر حديثها مع ابن زيدون على
السجن والآمال الضائعة، ولكنه كان حديثا لطيفا عذبا تتخلله الضحكات، وتمتريج
به الفكاهات، كما لو كانت تسامره في بهو دارها، والدنيا مقبلة، وثمر الزمان
بسام، وكأن تلك الفواجع الجيام من قبض واعتقال وتعذيب، قد خط عليها في
سجل الماضي، كما خط في القرطاس سطر على سطر... " (علي الجارم،
٢٠١٢: ١٠١).

فكرت نائلة بجد في كيفية الكشف عن أسرار عائشة بنت غالب التي
وضعت ابن زيدون في السجن. لقد تذكر طالبا يدعو أسبيوتو، وغالبا ما زار
عائشة لمناقشة الأمر. ثم فكرت في طرق لدعوة أسبيوتو إلى منزلها للحصول
على معلومات حول عائشة. لقد تذكر من كان يدرس، أي الطبيب، فقد
وضع خططا مفصلة قدر الإمكان. حتى النهاية تمكن من كشف سر عائشة
التي تردد أنها جاسوسة إسبانية. وهنا الاقتباس:

"وجاء يوم الثلاثاء، وجاء أسبيوتو معه إلى دار نائلة، فقبض عليه الأعوان
وعقلوه إلى قصر ابن جمهور، وفتشت ثيابه، فإذا هو يخفي الرسالة في جبة مبطنة،
وأحضر العارفون بالأسبانية فقرءوها وترجموها، ورأوا فيها إفشاء لسر الدولة، وحصا
على غزوها، فغضب ابن جمهور أشد الغضب وصاح بالجنود أن يحضروا عائشة.
فانطلقوا إلى دارها كأنهم زبانية الجحيم، فلما رأتهم هلعت وطار صوابها، وحين
قذفت بالتهمة جن جنونها، لأنها كانت تبالغ في الكتمان، وكانت تخفي أسرارها
المدفونة تحت أطباق الثرى؟ من هذا اللص الخفي الماهر الذي يسترق حديث

نفوس، ويسطو على خلجات القلوب؟ من يكون غير نائلة؟" (علي الجارم، ٢٠١٢: ١١٠).

من الشرح السابق، يستنتج الكاتب الصورة الفردية لنائلة الدمشقية من الجوانب النفسية. نائلة كانت امرأة عنيدة، لكنها سكبت في أعمالها الفنية. كما أنها شخص محترمة لأن نائلة تعرف كل لأسرار من رجل وامرأة في قرطبة. كما شعرت بالحزن التي شعرت بها من قبل عندما توفي والدها وأعقبتها إجهاض للطفل التي كانت حاملا وكذلك وفاة زوجها في الحرب. تم تصوير نائلة أيضا كامرأة ذكية. من الواضح أنها نجحت في خداع خصمها، أي عائشة، مرتين حتى تسجن عائشة لكونها جسوسة إسبانية. كما أنها جيد في التكيف مع الظروف التي يعاني منها أو التي تواجهها.

(٣) ولادة بنت المستقفي

من الناحية النفسية، تم تصوير ولادة على أنها امرأة متعطشة للفضول حول الأسرار التي كانت تحدث في قرطبة. كانت تعرف دائما عن كل ذلك من نائلة. وهنا الاقتباس:

"دعينا بالله نائلة من ذكر البربر ومن ذكر الزواج، وخذي في الحديث عن المدينة وما فيها من أخبار وأسرار." (علي الجارم، ٢٠١٢: ٢٦).

ولادة هي أيضا شخصية تقبل بشدة ما هي مقدر لها. وهنا الاقتباس:

"ففكرت ولادة قليلا، ومر بخيالها أن القدر يريد أن يجمعها بابن زيدون، وأنها كيفما حاولت لا تستطيع الفكك من أيدي القدر، فأجابت: إني أقبل هذه الدعوة مسرورة مغتبطة، وأشكرك أجزل الشكر على هذه العناية." (علي الجارم، ٢٠١٢: ٢٩).

كما معظم النساء يشعرون بالخجل بشكل عام إذا تم الإشادة بهن من قبل ابن زيدون. لكنها تعرف ما إذا كانت الثناء مجرد وهيمي. وهنا الاقتباس:

"فاحمر وجهها من الخفر، وأسبلت جفنيها على عينين تأتلقان بوميض الشباب ثم قالت: إنك لطيف مجامل يا أبا الوليد، وإن لكم أيها الشعراء نمطا

في التعبير نعرفه ونعرف أنه محض خيال لا يسكن الحق في بيت من أبياته، ومع هذا نلقي إليه بأنفسنا في غير خوف أو حذر، ونستمع إلى أنغامه في شغف، وندنو منه رويدا مأخوذات، كأنه رقية ساحر. " (علي الجارم، ٢٠١٢: ٣٥).

بعد تعيين ولادة من قبل ابن زيدون، كان هناك رجلان حاولا الاقتراب منها، وهما ابن عبدوس وأبو عبدالله ابن القلاص الباثوليوس، ولكن حب ولادة لابن زيدون كانت كبيرة لدرجة أنها لم تتأثر بإغراءات الرجلين، ولكن كانت مزعجة من إغواء الرجلين. وهنا الاقتباس:

"ثم جدته من ذراعه إلى البهو، حتى إذا جلس أخذت تقول: ألا من سبيل إلى إنقاذي من ابن عبدوس؟! إنه يا أبا الوليد يلاحقني كما يطارد الصائد فريسته، إنه يفرض عليّ حبه فرضاً كما يفرض ابن جهور الجزية على كل ذميّ، إنه من الصنف الذي لا يرد الإعراض، ولا يكفكف من غربة المال. إنه وقح مغرور يظن أن قلوب الحسان ملك يمينه، وأن له وحده أن يختار منها ما يشاء. والأدهى والأمرّ أنه يرى أنه أجمل شاب بقرطبة، وأن الأندلس لم تحو جناباتها من يساويه في جاهه وأدبه وثروته. كان ينكبني بزيارته كل يوم وأنت غائب، وبصارحني بحبه في سماجة وإلحاح، فلما سددت الطريق في وجهه، وأخبرته أنني أصبحت لك خطيبة، بعث إليّ بالأمس امرأة من صويحيبائه، تُشيد بمحاسنه، وتجتذب مودتي له، فرددتها أقبح ردّ، ورجعتها إليه حُنيئاً بلا خفين؛ وهناك رجل آخر أشد منه بلاهة وأكثر جهلاً، ذلك هو أبو عبد لله بن القلاص الباطليوسي. ظن هذا المغرور أن المال الذي جمعه أيام الفتن والكوارث يُبيله كل شيء، فراح يتابعني بنظراته، وبضايقني بزيارته. لقد ضقت بهما ذرعاً يا أبا الوليد، والذي أرجوه أن تكتب إليّ ابن عبدوس رسالة عني تردّه إلى صوابه، وتندوده عن باهي. " (علي الجارم، ٢٠١٢: ٧٨-٧٩).

كانت ولادة قلقا جدا من وضع ابن زيدون الذي يتعرض الآن للهجوم من قبل العديد من أعدائها. تقص لها القلق نائلة لإيجاد السلام فيها. وهنا الاقتباس:

"إن ابن زيدون في هذه الأيام ليس كعهد الناس به، فهو كثير الوجوم، بادي الهموم. وقد فارقه ذلك المرح الذي كان ينشر الأُنس في كل مكان، ويغتصب الضحك من فم الحزين.

فابتسمت ولادة ابتسامته زهو وإعجاب وقالت: أخشيا نائلة أن أعداءه يكيدون له، وأخشى أن يجدوا من ابن جهور أذنًا صاغية. " (علي الجارم، ٢٠١٢: ٨٨).

كانت ولادة غاضبة من نائلة عندما اتهم بارتكاب شيء مع ابن عبدوس، كما أوضحت لنائلة بحزم. وهنا الاقتباس:

"فظهر الضجر على وجه ولادة وقالت: اسمعي يا نائلة ما رواه القصاصون، فقد قالوا: إن الجبال يوم خلقت اشتكت من ثقلها وصلادة صخورها، ولكنها هدأت حينما علمت أن لله خلق من هو أثقل منها. وقالوا: إن الأفاعي باهت يومًا بسمومها فقيل لها: أطرفي؛ فإن لله خلق من هو أوحى منك سبًا. أنعرفين يا خالتي من ذلك الذي هو أثقل من الجبال وأفتك سبًا من الأفاعي؟ هو ابن عبدوس. لقد كدت أفارق قرطبة لأجله، جاء بثقله ودمايته وخبثه يرمي نفسه عليّ رميًا، ويلزمني حبه إلزاقًا، فلم أجد محيصًا إلا أن أرسل إليه رسالة باسمي بل صفعات متتابعة يدمي لها قذاله ٣ العريضوأرسل إليه أبو الوليد أبياتًا ستفض مضجعه، وتفرق وساده. " (علي الجارم، ٢٠١٢: ٨٩-٩٠).

كانت ولادة حزينة جدا وصدمت عندما سمع نبا سجن ابن زيدون. ثم كشف كل شيء أمام ابن جحور وهي تبكي. وهنا الاقتباس:

"فصرخت ولادة والدموع تتناثر من عينيها: أحضره يا سيدي واسأله عما قصد إليه من هذا الاعتراف الكاذب، فلعل له حجة يُدلي بها، وقد يكون مخطئًا ولو أرشد إلى الحق لعاد إليه أقوى تمسكًا به، وأشدّ صلابة في النفخ دونه، إن الدولة يا سيدي أحوج إلى أمثال ابن زيدون من الجيش والسلاح، وليس من الهين على كل قرطبي أن يراه مُلقى في السجن دون أن يُسأل عما فعل. إنه ملك الأمة، فمن حق أبناء الأمة أن يسألوا عما بُيئت لبطلهم من المكاييد. " (علي الجارم، ٢٠١٢: ٩٩).

عندما زارت نائلة وولادة ابن زيدون في السجن كالمعتاد، نقلت ولادة

الخطة التي كانت تعتقد أن ابن زيدون يهرب منها. وهنا الاقتباس:

"وكانت نائلة تزوره، وكانت ولادة لا تنقطع عنه، فبينما كانتا عنده في أحد الأيام راعهما ما بدا عليه من شحوب وذبول وقنوط من الحياة، وحينين إلى الموت. وكان يقول ويكرر؛ أما لهذا الليل من آخر؟ أما أن للطائر السجين أن يرفّ

بجناحيه في الفضاء الطليق؟ ألم يأن للمقبور أن يبعث فيحاسب حسابًا يسيرًا أو عسيرًا؟

فقالت ولادة: لا ينطلق الطائر إلا إذا حطم القفص. فنظرت إليها نائلة في استنكار وقالت: ما هذا يا ولادة؟ إن مما يؤلم اليأس أن يُلَوَّح له بأمل لا يتحقق. - لماذا لا يتحقق؟

- لأن هذا السجن ليس قفصًا يحطم، لأن حراس الطائر غلاظ شداد.
- إن من الحيلة ما يُعجز القوة. فعجل ابن زيدون وقال: وأين الحيلة يا سيدتي؟
- هينة يسيرة، وطالما فكرت فيها، وأفلقت وسادي في تصويرها.
- وما هي؟
- إننا نبعث إليك بالطعام في كل يوم، وسيكون بين ألوانه في الغد طبق من الفالودج خلط به عُقار مخدر، فإذا حملة إليك السجن فأظهر الرضا عنه، وكافئه بطبق الفالودج فيلتهمه، وعليك الباقي.
فوثب ابن زيدون نحو ولادة يقبلها من جبينها ويصيح: أنت ملك كريم يا سيدتي! عجبًا كيف غاب عنا مثل هذه الحيلة! " (علي الجارم، ٢٠١٢: ١٣٠-١٣١).

حذرت ولادة، فهي شديدة الحذر فيما سيقدره ابن زيدون. ونصحت ابن زيدون أن يبقى حذرًا من أعدائه. وهنا الاقتباس:

"تكلم الشوق في هذا اللقاء صامتًا فأطال وأسهب، وطافت الذكريات عزيزة محبوبة رائحة الألوان ذهبية الحواشي، ولمعت الآمال بترافة فتفتحت لها النفوس، وانبسطلت الوجوه، ثم أخذ ابن زيدون يصف حفاوة أبي الوليد بن جهور به، واحتفاظه بمودته. وإلحاحه عليه في أن يبقى في خدمته عزيز الجانب ملحوظ المكانة.

فأطرقت ولادة كالمفكرة، وقالت: كل هذا حسن يا أحمد. ولكن احذره فإن الولد صورة من الوالد. وأبو الوليد ورث أباه في كل شيء. وزاده عنفوان الشباب غرورًا لم يكن بين صفات أبيه. إن أعداءك لم يناموا عنك طرفة عين يا أبا الوليد، وكأني بابن عبدوس وابن المكري يجتمعان اليوم رأسيهما في دسياسة تعود بك إلى السجن. أو تلقي بك في مهاوي الحتوف، فليس من الهين عليهما أن تبعث من القبر المظلم الذي قدفاك فيه سليمًا ناشطًا، تنفض عن أثوابك التراب في مرح وغبطة. وليس من الهين عليهما أن يرياك وقد عدت إلى مكانتك عند الأمير تأمر وتنهي، وتقاد إليك النجائب، وتسير بك المواكب. وليس من الهين عليهما أن

تتألق عبقرتكم بدار الحكم فيفضح ضوؤها تلك القناديل المريضة. " (علي الجارم،
٢٠١٢: ١٤٣-١٤٤).

من الشرح السابق، يستنتج الكاتب الصورة الفردية لولادة بنت المستنقي من النحية النفسية. ولادة هي امرأة متعطشة للفصول حول أشياء مختلفة في قرطبة. كما أنها تقبل دائماً ما مقدر لها. وهي أيضاً امرأة قوية في الحافظ على حبها لابن زيدون. تتضح من رفضها حب ابن عبدوس وأبو القلاس الباثوليوس بشكل صريح. وكانت غاضبة أيضاً عندما كانت الاتهامات الموجهة ضدها مرتبطة بقربها من ابن عبدوس من نائلة.

كانت ولادة أيضاً امرأة ذكية لتخطيط هروب ابن زيدون من السجن. من الواضح أن ابن زيدون نجح في الهروب مع خطتها ولادة. بصفتها امرأة تحب ابن زيدون، كانت ولادة قلقة للغاية بشأن القار الذي سيخذه ابن زيدون لإعادة شغل منصب في المملكة، لأنه لا يزال هناك العديد من الأعداء الذي أردوا الإطاحة به دائماً.

٢. تحليل صورة الاجتماعية للمرأة

الصورة الاجتماعية للمرأة هي صورة النساء اللواتي يرتبطن ارتباطاً وثيقاً بالأعراف وأنظمة القيم التي تنطبق على مجموعة مجتمعية واحدة، حيث تصبح النساء أعضاءً ويريدن إقامة علاقات إنسانية. الصورة الاجتماعية للمرأة هي أيضاً مسألة تجربة ذاتية. بالنسبة لهذه التجربة الذاتية، تتصرف النساء، بما في ذلك مواقفهن تجاه الرجال. كان الشيء المهم الذي بدأ الصورة الاجتماعية صورته. لذلك، تنقسم هذه الصورة الاجتماعية إلى جانبين، الصورة العائلية وصورة المجتمع.

أ. صورة الاجتماعية للمرأة من جانب الأسرة

عند تحليل الصورة الاجتماعية للمرأة في جوانب الأسرة، لا يمكن فصلها عن دور المرأة في الأسرة. يمكن تصوير صورة المرأة في جانب الأسرة باعتبارها امرأة بالغة، وزوجة وربة منزل. يمكن أن تركز الصورة الاجتماعية للمرأة في رواية

هاتف من الأندلس على شخصيات مثل عائشة بنت غالب ونائلة الدمشقية وولادة بنت المستقفي. لهذا السبب، سوف يشرح الكاتب الصورة الاجتماعية للمرأة في الجانب الأسري على النحو التالي.

(١) عائشة بنت غالب

انطلاقاً من دور عائشة في الأسرة، تم تصويرها فقط على أنها امرأة بالغة. لا توجد دور في الأسرة كزوجة وربة بيت. تم تصوير دور عائشة كامرأة راشدة كامرأة أفسدتها والدتها. تم تحريرها لفعل شيء وفقاً لإرادتها. وهنا الاقتباس:

"ونشأت عائشة في كنف أمها مدللة لعويا، تعمل ما تشاء، وتجري مع شيطان غيها كما تريد، وانمجت في المجتمع القرطبي، يدلل المال لها كل طريق، ويفتح الجمال أمامها كل باب." (علي الجارم، ٢٠١٢: ٦١).

(٢) نائلة الدمشقية

عند تحليل رواية هاتف من الأندلس، لم يجد الكاتب صورة نائلة في الجانب الأسرة، وبعبارة أخرى، لا توجد قصة تصور نائلة كمرأة بالغة، وكزوجة وكربة منزل في الأسرة. المزيد عن القصة التي مرت بها نائلة وماذا فعلت. لأن جميع الأعمال المنزلية تتم بواسطة خادم إيمانها. لكن نائلة كانت لها طبيعة الأم التي ألقته على ابن زيدون الذي اعتبرها طفلها في حراستها ورعايتها. وهنا الاقتباس:

"ثم تنهدت وقالت: والله ما أدري سر ذلك الحافظ العنيف الذي يدفعني إلى الاهتمام بأمرك، والكدح في الحصول بك إلى أمسى الغايات، وبذل الجهد في حياطتك من كل يد تمتد إليك بأذى. لعلي أحببتك يا أبا الوليد لأن بعد أن فقدت ابني منذ حين بعيد بقي حنان الأمومة في كميننا حائراً متطلعاً، فلم يجد بين شباب قرطبة إلا إياك، لقد مر بحياتي كثير وكثير ممن تزدان بهم المحافل، ولكن قلبي لم يهتف إلا بك، ولم يرف جناحاه إلا لك، و((لهوى النفس سريرة لا تعمل)) كما يقول متنبي المشرق. على أنك مع هذا سيد الفتيان وسامة وقسامة وجرأة وبطولة وأدبا - لست أراك إلا ابناً لي يا أبا الوليد، وسأكون ملكك الحافظ،

ومجنك الوافي في جو قرطبة المضطرب بالفتن والدسائس والأحقاد. هلم هلم
إلى العشاء يا بني." (علي الجارم، ٢٠١٢: ٣٩-٤٠).

(٣) ولادة بنت المستقفي

لا يختلف عن نائلة، في الرواية أيضاً لا تخبر صورة ولادة في الأسرة، لأن ولادة، بصفتها امرأة بالغة، عاشت بمفردها وهي غير متزوجة، وبعبارة أخرى، لا توجد صورة على ولادة كزوجة وكربة بيت في الأسرة. لأن جميع الأعمال المنزلية تتم بواسطة خادم إيماننا.

(ب). صورة الاجتماعية للمرأة من جانب المجتمع

الصورة الاجتماعية للمرأة في جانب المجتمع، يتم تصوير المرأة على أنها كائنات اجتماعية، يمكن أن تكون علاقاتها مع البشر الآخرين محددة أو عامة حسب شكل العلاقة. تبدأ علاقات المرأة في المجتمع بالعلاقات مع الناس، وبين الناس، ومن خلال التواصل مع الجمهور العام. تشمل العلاقة بين الناس العلاقة بين المرأة والرجل في المجتمع. يمكن أن تركز الصورة الاجتماعية للمرأة في رواية هاتف من الأندلس على شخصيات مثل عائشة بنت غالب ونائلة الدمشقية وولادة بنت المستقفي. لهذا السبب، سوف يشرح الكاتب الصورة الاجتماعية للمرأة في الجوانب المجتمعية على النحو التالي.

(١) عائشة بنت غالب

في قصتها، تم تصوير عائشة عندما كانت دائماً بروح المراهقة، وأطلقت سراحها من قبل والدتها لفعل شيء وفقاً لإرادتها. انها ترتبط مع أي شخص تستفيد من المتعة. وهنا الاقتباس:

"...وتجري مع شيطان غيرها كما تريد، وانمجت في المجتمع القرطبي، يندل
المال لها كل طريق، ويفتح الجمال أمامها كل باب." (علي الجارم، ٢٠١٢:
٦١).

تم تصوير عائشة من قبل الناس على أنهم نساء متعلمات ولكن ذات طبيعة سيئة. كما أشاع أنها جاسوسة لابن أرفونوس. وهنا الاقتباس:

"فأمال ابن حيان رأسه إلى الخلف، ورفع حاجبيه في سهوم وقال: عائشة بنت غالب؟! إنها فتاة مهذبة، يحضرندوتها كبراء المدينة وأدباؤها، ولكنها شؤم على الرجال، فاحذر من برائتها يا أخي، فإنها إذا نشبت قتلت. ثم إن بعضقاله السوء يهمسون بأنها جاسوسة لابن الأذفونش،... " (علي الجارم، ٢٠١٢: ١٤).

اقتباس أيضاً في ورقة أخرى:

"زارني ابن زيدون منذ أيام فنصحت له أن يتعد عن تلك المرأة التي يدعونها عائشة بنت غالب، إنها أسبانية الأصل، لعيمة المنبت، جاسوسة للأسبان وإن بالغت في كتم أسرارها. وهي امرأة مخيفة، تقتنص الرجال، وتلزمهم التزوج بها، حتى إذا سئمتهم قذفت بهم من حائق ٩ كما تقذفين بقشرة البرتقال. نصحت للفتى كثيراً،... " (علي الجارم، ٢٠١٢: ٢٧).

ومن المعروف أيضاً أنه امرأة ذكية في خداع خصمها، وهو ابن زيدون. من الواضح أنها خططة مع ابن عبدوس وابن المقدري وابن القلاس لوضع ابن زيدون في السجن. وكانت الخطة ناجحة. وهنا الاقتباس:

"فأطرقت عائشة ثم قالت وهي تمد ذراعها كأنها ترحب بمقدم مكيدة جيدة: لقد وجدت الرأي! لقد وقفت على مفتاح اللغز! الآن أستطيع أن أرى، وأستطيع أن أدبر. ثم انتجعت إلى ابن المكري سائلة: أتستطيع أن تدعو ابن زيدون إلى دارك غدا؟

- هذا سهل يسير، وهو الآن يكثر من زيارتي لتوثق الصداقة بيننا.
- حسن. ادعه غدا للعشاء، وادع معه من يحب من خلانه.
- ثم؟
- ثم تذهب الآن إلى ابن جهور، وتطلب إليه أن يزورك غدا في دارك مستخفياً، ليتحقق من خروج ابن زيدون عليه ونكته لعهد.
- ثم؟ فابتسمت عائشة وقالت: ثم تتحدثون بعد العشاء، فتسمعون جلبة وضجيجا بين عبيدك وغللمانك، عن جلبة الخبر، فيخبركم أحدهم بأن ابن جهور قبض على ولادة لأنها كانت تخفي في قصرها ابن المرتضى الأموي.
- ثم؟

ثم إنني أعرف الناس بأخلاق ابن زيدون، فإن الحزن والغضب سيدفعانه إلى أن يكشف عن ذات نفسه، وإلى أن يقذف بألفاظ يحبسها في صدره الخوف، فإذا سمعها ابن جهور لم يتردد في التنكيل به وإراحتنا منه ومن كبر وغروره.
فقال ابن عبدوس: أخشى أن لا يكون حسابك مستقيماً.
إنني إذا فكرت بإمعان وهدوء استطعت أن أقرأ المستقبل كأنه صفحة من الماضي. ليس عندي شك في أن ابن زيدون سيقع في الفخ. " (علي الجارم، ٢٠١٢: ٩٢-٩٣).

عائشة أحببت ابن زيدون كثيراً. كانت طموحة للغاية في الحصول على حبها، رغم أن ابن زيدون رفض حبها بشدة، لكنه لم تقلل من حبها لابن زيدون على الإطلاق. وهنا الاقتباس:

"كنت تحبني يا أبا الوليد، وتريد أن تكون لي بعلا، وكنت ولا أزال بك مفتونة، وبحبك ضنينة، وعليك غيوراً، وكنا نعيش في دوحة هذا الحب طائرین غردین،...
أنصت إليّ يا أبا الوليد، إنني لن أسلوك إذا سلوتني، ولن أهجرک إذا هجرتني، وسأعمل وأعمل حتى نصبح زوجين سعيدين، فلا تظن أنك تستطيع الخلاص من يدي. إنك لي، وإنني لك وليس في الأرض من قوة تحول بيني وبينك. وإذا حاول الموت أن يفرقنا فسأموت معك، وسأرى في الموت هناء وراحة.
كنت أحبك يا أبا الوليد حباً عاصفاً، وكنت أغار عليك في الصباح من الضياء، وفي المساء من الظلام، فاعذرني يا أبا الوليد واغفر لي.
...وإذا كان لنا صلة وداد في الماضيفإنني سأحرص على ذكرها، ولكن الأحوال تبدل والقلب يتقلب
لا يلبث القرناء أن يتفرقوا ليل يكر عليهم ونهار
وخير لنا يا سيدتي وقد طار من بيننا الحب، أن نضع مكانه صداقة نقية كريمة، هي بنا أليق، وبذكرياتنا القديمة أجدر.
إن حبنا لم يطر يا أحمد.

- قولني ما شئت يا سيدتي. " (علي الجارم، ٢٠١٢: ١٣٨-١٣٩).

من الشرح السابق، يستنتج الكاتب الصورة الاجتماعية لعائشة من جانب المجتمع. عائشة امرأة ذات طابع سيء. تقضي سنوات المراهقة المراهقة تلهون كما أشاع أنها جاسوسة لابن أرفونوس. ومن المعروف أيضاً أنها ذكية

في خداع خصومها. لقد أحبت ابن زيدون كثيراً، رغم أن ابن زيدون رفضها بشدة، لكن حبها لم تتناقص إطلاقاً.

٢) نائلة الدمشقية

من حيث الجوانب المجتمعية، تم تصوير نائلة ككاتبة ذكية. لديها أسلوب لغة مدهش في جذب الرجال. كما تم تصويرها كامرأة تعرف كل أسرار الرجال والنساء في قرطبة. كما تم تصويرها على أنها شخصية مثالية وظلت ثابتة ولم تسمح للجيل التي خلفها أن تكون محاصرة في جيل جديد. وهنا الاقتباس:

"إنها امرأة بارعة أدبية. لها أسلوب عجيب في اجتذاب الرجال. والتسلط عليهم وإخضاعهم لأمرها، لا يوصل في وجهها باب، ولا تخلو منها ندوة، ولا تُحجب دونها أسرار القصور. ودارها ملتقى شباب قرطبة، حتى لكانها حينما يئس من بشاشات الشباب، أرادت أن تراها في سواها. والغريزة إذا عجزت قنعت بالنظر، واكتفت بالخيال. ... كانت شاهداً صادقاً على جريمة السنين، ومثلاً قائماً لمن يترك خلفه أجيالاً ليدخل في جيل جديد. ومن العجيب أن الدهر مع عبثه بجمالها، لم يستطع أن ينال من سحر عينيها وحسن صوتها،..." (علي الجارم، ٢٠١٢: ٢١-٢٢).

تم تصوير نائلة أيضاً على أنها شخص تحترم ضيوفها بشدة وترحب بها بلطف ولطف وتعاملها بأشياء مختلفة. وهنا الاقتباس:

"ومُدت المائدة، ووضعت عليها غرائب الألوان، ونفائس الأطعمة وأحاط الخدم والعبيد بالضيوف في أدب واحتفاء، يفهمون الإشارة ويكتفون بالإيماء،..." (علي الجارم، ٢٠١٢: ٤٠).

تعتبر نائلة أيضاً أنها أتقنت اللغة الإسبانية، وهي واحدة من نقاط قوتها.

التالي هو الاقتباس:

"...حتى إذا اطمأنت نفسه، وزهبت وحشته قالت: إن الطبيب ابن زهر يثنى عليك خير ثناء، حتى لقد أحببت أن أراك. والحق يا ولدي أن بين ما أحب شيئين أصبح القرطبيون يتندرون بهما هما: علم الطب واللغة الأسبانية.

- أنت يا سيدتي تنطقين بالأسبانية كما ينطق بها أهلها." (علي الجارم،
٢٠١٢: ١٠٨).

لعبت نائلة أيضًا دورًا في البيئة الاجتماعية أو المجتمعية من خلال جعله
مستشارًا ملكيًا لابن جهور لكشف أسرار عائشة بنت غالب التي كانت
تتستر على أسرارها كجاسوسة لابن أرفونوس. وهنا الاقتباس:

"وكانت نائلة على كذب من دار الجماعة تشرف على تنفيذ التدبير الذي
أحكمت رسمه، كما يشرف القائد على حطة هجومه... (علي الجارم،
٢٠١٢: ١١١).

من الشرح السابق، يختتم الكاتب صورة نائلة الاجتماعية في جانب
المجتمع. يُنظر إلى نائلة على أنها كاتبة ذكية ذات أسلوب لغة مدهش.
كما تم تصويرها على أنها شخص لديها كل أسرار الرجال والنساء في قرطبة.
كما تم تصويرها على أنها قدوة للأجيال التالية.

في الاجتماعات المختلفة التي عقدها، رحبت نائلة دائمًا بضيوفها بطريقة
ودية ومهذبة، لذا فقد احترموها. نائلة معروفة أيضًا بطلاقة في اللغة الإسبانية.
تم تعيين نائلة لاحقًا كمستشار من قبل ابن جهور لأنها نجحت في
الكشف عن سرية عائشة التي أصبحت جاسوسة لابن أرفونوس.

(٣) ولادة بنت المستقفي

الصورة الاجتماعية لجانب المجتمع في الرواية تصور ولادة من قبل
الكثيرين كفنانه وشاعر. كل من يستمع إلى قصيدتها سوف يستحي لأنها
تري جمالها وصوتها الجميلة. وهنا الاقتباس:

"ولادة - إلى كل هذا - أديبة شاعرة، يغشى ندوتها كبار الأدباء والشعراء
فيرون أجمل ما يرى، ويسمعون ما يسمع" (علي الجارم، ٢٠١٢: ١٨).

ولادة هي أيضا شخص مألوفة بسهولة مع أي شخص. لديها صديقة
وهي نائلة الدمشقية. انها تحرس صداقتها جدا. لا شيء مخفي عنها. وهنا
الاقتباس:

"- هي هيبا حببتي بعينها تحفة قرطبة..."

فابتسمت ولادة ابتسامه مشرقة وقالت: إن هذه الفتاة يا سيدتي تكن لك
أخلص الحب وأصدق الوفاء، ولولا وعكة أصابتنني عن زيارتك حاجب. " (علي
الجارم، ٢٠١٢: ٢١، ٢٣).

تداخل ولادة مع قصة حب ابن زيدون. في البداية، قابلتها ابن زيدون في
حفل أقامها نائلة. ثم بعد تعيين ابن زيدون وزيراً في الحكومة، اقترح ولادة
خطيبه. وهنا الاقتباس:

"وبعد قليل وصلت محفة ولادة ومهجة القرطبية إلى القصر، فهرعت نائلة
للقائمتها، وأقبل الضيوف إليهما يحنونهما في حفاوة وتكريم. وحينما تقدم ابن
زيدون لتحية ولادة، قالت نائلة: هذا يا ابنة الخليفة شاعر قرطبة أحمد بن زيدون
الذي جعل شعره مرايا للحسان،...
...نال السعادة في الحب حينما رضيت له ولادة خطيباً، فغنى بهذا الحب،
وأرسل فيه أشعاراً أرق من النسيم، وأنضرن صفحة الروض الوسيم. ولقد كان
حبهما عُذرياً فردوسياً أظهر من ماء الغمام، وأصفى من بسمات الصباح،..."
(علي الجارم، ٢٠١٢: ٣٥، ٨١).

شعرت ولادة بعدم الارتياح لصدقتها مع ابن عبدوس وأبو عبد الله بن
القلاس الباثوليوس، لأن الرجلين حاولا إغواءها حتى لإجبار ولادة على
حبهما. واشتكى من هذا القلقة لابن زيدون. وهنا الاقتباس:

"ثم جذبتني من ذراعه إلى البهو، حتى إذا جلس أخذت تقول: ألا من سبيل
إلي إنقاذي من ابن عبدوس؟! إنه يا أبا الوليد يلاحقني كما يطارد الصائد فريسته،
إنه يفرض عليّ حبه فرضاً كما يفرض ابن جهور الجزية على كل ذمي، إنه من
الصنّف الذي لا يردّه الإعراض، ولا يكفكف من غربة الملال. إنه وقح مغرور
يظن أن قلوب الحسان ملك يمينه، وأن له وحده أن يختار منها ما يشاء. والأدهى
والأمر أنه يرى أنه أجمل شاب بقرطبة، وأن الأندلس لم تحو جنباتها من يساويه
في جاهه وأدبه وثروته. كان ينكبني بزيارته كل يوم وأنت غائب، وبصارحني بحبه
في سماجة وإلحاح، فلما سددت الطريق في وجهه، وأخبرته أنني أصبحت لك
خطيبة، بعث إليّ بالأمس امرأة من صويحيباته، تُشيد بمحاسنه، وتجتذب مودتي
له، فرددتها أقبح ردّ، ورجعتها إليه حُنيّاً بلا خفين؛ وهناك رجل آخر أشد منه
بلاهة وأكثر جهلاً، ذلك هو أبو عبد الله بن القلاس الباثوليوس. ظن هذا المغرور

أن المال الذي جمعه أيام الفتن والكوارث يُنيله كل شيء، فراح يتابعني بنظرته،
ويضايقني بزياراته. لقد ضقت بهما ذرعًا يا أبا الوليد، والذي أرجوه أن تكتب إلي
ابن عبدوس رسالة عني تردّه إلى صوابه، وتذوده عن بابي." (علي الجارم، ٢٠١٢:
٧٨-٧٩).

من الشرح السابق، يختتم الكاتب صورة ولادة الاجتماعية في جانب
المجتمع. ومن المعروف ولادة كفنان وشاعر. الصوت حلو لدرجة أن
الشخص الذي يسمع صوتها خجلا. كان ولادة صديقة جيدة مع نائلة، ولم
تكن هناك سرية بين الاثنين. تداخل ولادة مع قصة حب ابن زيدون. إلى
أن تم تعيين ابن زيدون وزيراً في الحكومة، تم تعيين ولادة من قبل ابن زيدون
لتصبح خطيبته. في خضم علاقة غرامية مع ابن زيدون، كان هناك رجلان
يضايقان ولادة حتى يجبران ولادة على حبها. ولكن مع حب ولادة الكبير
تجاهها ابن زيدون رفضت بشدة.

ج. نتائج البحث

من بحث التحليل السابق لصورة الفردية وصورة الاجتماعية للمرأة، الذي يتكون من
عدة جوانب، هي الجوانب الجسدية والنفسية وجوانب الأسرة والمجتمع لثلاث
شخصيات نسائية، وهي عائشة بنت غالب، نائلة الدمشقية وولادة بنت المستقفي، إذن،
يمكن للكاتب أن يختتم ما يلي.

عائشة تصور على أنها امرأة جميلة في وجهها، وجميلة المظهر وتلمع. تنحدر
عائشة من عرقين، هما العرب والإسبان، وبالتالي تصف الجمال المثالي فيها. كامرأة، لم
تشعر عائشة أبداً بالحمل وتلد وترضع. لكنها كانت متزوجة من أبو القاسم نجل قاضي
الولاية، لكن الزواج لم يدم طويلاً، لأن أبو القاسم طلقها. ونائلة الدمشقية هي امرأة عمرها
ستين سنة، ولكن جمالها وجمالها لا يزال محفوظاً. إنه طويل القامة مثل معظم الناس
بشكل عام. شعرها مجعد وتبدأ في النمو بلون رمادي، لكن نائلة تتلاعب به عن طريق
تلميع شعرها بالطلاء الأسود. كانت نائلة حاملاً من زوجها من طفلها، لكن الطفل الذي

كانت تحملها كان يعاني من الإجهاض، لذا لم يلد ولا ترضع. وتم تصوير ولادة بنت المستنقفي جسديا على أنها امرأة جميلة في مكانة وكانت لها صوت جميلة. ومع ذلك، لم تواجه ولادة الحمل والولادة والرضاعة الطبيعية.

صورة المرأة عائشة بنت غالب من النحية النفسية كشخص قبيح مثل الشخص الذي يمتلكه. انه الشيخير، والطينين، والكراهية وريا. عائشة أيضا طموحة للغاية في الحصول على شيء تريدها. كل شخص لدي مزايا وعيوب، وكذلك عائشة، إنها شخص ذكية في خداع خصومها، والتشهير بها. العيب هي أنها كانت تنخدع مرة من قبل نائلة. في ذلك الوقت، خدعت نائلة عائشة للاستيلاء على الرسائل التي بعث بها ابن زيدون والتي تضمنت اتقادات وإهانات وشتات ضد ابن جمهور. كامرأة، شعرت عائشة بالألم لأن ابن زيدون رفضها. شعرت بفخرها كأنها داس وشعر بالإهانة. كانت تكره وتنكر ابن جحور لأنها اتهم بالتعذيب والنفي ضدها. والصورة الفردية لنائلة الدمشقية من الجوانب النفسية. نائلة كانت امرأة عنيدة، لكنها سكبت في أعمالها الفنية. كما أنها شخص محترمة لأن نائلة تعرف كل لأسرار من رجل وامرأة في قرطبة. كما شعرت بالحزن التي شعرت بها من قبل عندما توفي والدها وأعقبها إجهاض للطفل التي كانت حاملا وكذلك وفاة زوجها في الحرب. تم تصوير نائلة أيضا كامرأة ذكية. من الواضح أنها نجحت في خداع خصمها، أي عائشة، مرتين حتى تسجن عائشة لكونها جسوسة إسبانية. كما أنها جيد في التكيف مع الظروف التي يعاني منها أو التي تواجهها. والصورة الفردية لولادة بنت المستنقفي من النحية النفسية. ولادة هي امرأة متعطشة للفصول حول أشياء مختلفة في قرطبة. كما أنها تقبل دائما ما مقدر لها. وهي أيضا امرأة قوية في الحافظ على حبها لابن زيدون. تتضح من رفضها حب ابن عبدوس وأبو القلاس الباثوليوس بشكل صريح. وكانت غاضبة أيضا عندما كانت الاتهامات الموجهة ضدها مرتبطة بقربها من ابن عبدوس من نائلة. وكانت ولادة أيضا امرأة ذكية لتخطيط هروب ابن زيدون من السجن. من الواضح أن ابن زيدون نجح في الهروب مع خطتها ولادة. بصفتها امرأة تحب ابن زيدون،

كانت ولادة قلقة للغاية بشأن القار الذي سيتخذه ابن زيدون لإعادة شغل منصب في المملكة، لأنه لا يزال هناك العديد من الأعداء الذي أردوا الإطاحة به دائماً.

في رعاية والدته، كانت عائشة مدللة للغاية من قبل والدتها. تم إطلاق سراحها من فعلت كل ما تريد. في هذه الرواية، لا توجد قصة تصور نائلة في الجانب الأسرة، لكن لديها طبيعة الأم التي أعطتها فقط لابن زيدون. على غرار ولادة، لا توجد قصة في هذه الرواية تصور دور ولادة في الأسرة.

الصورة الاجتماعية لعائشة من جانب المجتمع. عائشة امرأة ذات طابع سيء. تقضي سنوات المراهقة المراهقة تلهون كما أشاع أنها جاسوسة لابن أرفونوس. ومن المعروف أيضاً أنها ذكية في خداع خصومها. لقد أحببت ابن زيدون كثيراً، رغم أن ابن زيدون رفضها بشدة، لكن حبها لم تتناقص إطلاقاً. وصورة نائلة الاجتماعية في جانب المجتمع. يُنظر إلى نائلة على أنها كاتبة ذكية ذات أسلوب لغة مدهش. كما تم تصويرها على أنها شخص لديها كل أسرار الرجال والنساء في قرطبة. كما تم تصويرها على أنها قدوة للأجيال التالية. في الاجتماعات المختلفة التي عقدها، رحبت نائلة دائماً بضيوفها بطريقة ودية ومهذبة، لذا فقد احترموها. نائلة معروفة أيضاً بطلاقة في اللغة الإسبانية. تم تعيين نائلة لاحقاً كمستشار من قبل ابن جحور لأنها نجحت في الكشف عن سرية عائشة التي أصبحت جاسوسة لابن أرفونوس. وصورة ولادة الاجتماعية في جانب المجتمع. ومن المعروف ولادة كفنان وشاعر. الصوت حلو لدرجة أن الشخص الذي يسمع صوتها خجلاً. كان ولادة صديقة جيدة مع نائلة، ولم تكن هناك سرية بين الاثنين. تداخل ولادة مع قصة حب ابن زيدون. إلى أن تم تعيين ابن زيدون وزيراً في الحكومة، تم تعيين ولادة من قبل ابن زيدون لتصبح خطيبته. في خضم علاقة غرامية مع ابن زيدون، كان هناك رجلان يضايقان ولادة حتى يجبران ولادة على حبها. ولكن مع حب ولادة الكبير تجاهها ابن زيدون رفضت بشدة.

الباب الرابع

الإختتام

أ. الخلاصة

من بحث التحليل السابق عن صورة الفردية والصورة الاجتماعية للمرأة، وفقاً لروثفن، الذي يتكون من عدة جوانب، هي الجوانب الجسدية والنفسية والجوانب الأسرة والمجتمع لثلاث شخصيات نسائية، وهي عائشة بنت غالب، نائلة الدمشقية وولادة بنت المستقفي، إذن، يمكن للكاتب أن يختتم ما يلي.

١. الصورة الفردية للمرأة من جوانب الجسدية والنفسية

صورت عائشة بنت غالب على أنها امرأة جميلة. خلال حياتها، قيل لعائشة إنها لم تشعر قط بالحمل والولادة والرضاعة الطبيعية. لكنها كانت متزوجة من أبو القاسم، لكنها كانت مطلقة. تم تصوير نائلة الدمشقية على أنها امرأة جميلة، ذات ارتفاع نحيف وشعر مجعد. جسدياً، كانت نائلة قد حملت مرة واحدة، لكن للأسف أجهضت نائلة في حملها الأول. ولادة، امرأة جميلة ولا تعاني من الحمل لأنها لم تتزوج قط.

تم تصوير عائشة على أنها امرأة سيئة للغاية، بما في ذلك: الحسد والانتقام والكراهية ورياء. لكن طموحها كبيرة جداً على شيء تريدها. هي أيضا امرأة ذكية في حيلها. شعرت عائشة أيضاً بالألم عندما رفضها ابن زيدون. تم تصوير نائلة كامرأة عنيدة. وهو أيضاً ذكية في خداع أعدائها. لقد شعرت بالحزن عندما تلا وفاة والدها وفاة زوجها وإجهاض في حملها. ولادة هي امرأة تقبل دائماً ما هو مقدر لها. إنها امرأة ذات فضول كبير حول قرطبة.

٢. الصورة الاجتماعية للمرأة من جوانب الأسرة والمجتمع

كانت عائشة مدللة للغاية من قبل والدتها واحترت من فعل كل شيء. في هذه الرواية، لا توجد قصة تصور نائلة في الجانب الأسرة، لكنها لديها طبيعة أمومة. على

غرار ولادة، لا توجد قصة في هذه الرواية تصور دور ولادة في الأسرة. يُنظر إلى عائشة كامرأة لديها العديد من الصفات السيئة. ومن المعروف أيضًا أن عائشة كانت جاسوسة إسبانية أرادت هدم الأندلس. كامرأة، كانت تحب ابن زيدون كثيرًا، رغم أن ابن زيدون رفض حبها. نائلة معروفة كشخص مثقفة وشريفة. وهي أيضًا فنان وكاتبة ذكية ولها أسلوب لغوي رائعة. تشتهر أيضًا بوجود أسرار كل رجل وامرأة في قرطبة. كل لقاء عقدها، كانت نائلة دائما تستمتع بضيوفها بلطف ومرح. تم أخيرًا تعيينها مستشارة حكومية من قبل ابن جهور. يُعرف ولادة كفنّان وشاعرة، تشتهر بصوتها الجميل. ولادة صديقان حميمان مع نائلة، لا توجد سرية بين الاثنين. ولادة في حب ابن زيدون على الرغم من عدم زواجة.

ب. الإقتراحات

من نتائج البحث الذي قد شرح ذكره، يلزم عليه أن أقدم الإقتراحات رجاء أن تكون نافعة لمن اهتم بهذه العلوم:

١. ينبغي لطلاب شعبة اللغة العربية وأدبها أن يدرسون عن دراسة النسائية أو كل ما يتعلق ببحث النسائية ولاسيما دراسة نقد الأدبية النسائية ليفتح العلوم والأذكار وكي يعرفون كيف كانت النسائية لأن النسائية هي دراسة التي تدرس عن المرأة. ثم اخذ الخبرة فيما حدث في الماضي وكذلك في المستقبل للمرأة.
٢. كما قد بحث الباحث يستخدم دراسة نقد الأدبية النسائية في هذا البحث، ولذا قد اقترح لمن يريد أن يبحث بحث العلم باستخدام دراسة نقد الأدبية النسائية لأنها نتيجة على فكرة روثفن، ولايكثر البحث باستخدام هذه النظرية.
٣. والباحث أيضا إقتراح لطلاب جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج أن تزيد مكتبتهم المركزية بالمراجع الأدبية والمراجع الأخرى نظرا إلى مااستوفر فيها من الكتب لايعني القارئ من اللجوء إلى أجرى خارج الجامعة.

قائمة المصادر والمراجع

أ. المصادر

الجارم، علي. (٢٠١٢). الرواية هاتف من الأندلس. القاهرة: هندوي.

ب. المراجع العربية

البازعي، ميحان الرويلي وسعد. (٢٠٠٢). دليل النقد الأدبي. ط. ٣. المغرب: دار البيضاء.

الشعار، فواز. (١٩٩٩). الأدب العربي. بيروت: دار الجيل.

المصري، م. عبد الغني والبرازي مجد م. البكر. (٢٠٠٢). تحليل النص الأدبي بين النظرية والتطبيق. عمان: الوراق. طبعة الأولى.

جاميل، سارة. (٢٠٠٠). النسوية وما بعد النسوية. القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة.

دويدري، رجاء وحيد. (٢٠٠٠). البحث العلمي: أساسيته النظرية وممارسته العملية. بيروت: دار الفكر.

سعد، أ. أبو. فن القصة. بيروت: دار الشرق الجديد.

صيني، سعيد إسماعيل. (١٩٩٤). قواعد أساسية في البحث العلمي. دون المطبوع: مؤسسة الرسالة.

غنيم، كمال. (٢٠٠٨). الأدب العربي في فلسطين. طبعة الثانية.

فتحي، إبراهيم. (١٩٨٦). معجم المصطلحات الأدبية. الجمهورية التونسية: المؤسسة العربية للناشرين المتحددين.

فراح، عفيف. (١٩٨٦). الحرية في أدب المرأة. دمشق: دار ابن هاني.

فضل، صلاح. (٢٠٠٢). مناقج النقد الأدب المعاصر. القاهرة: ميريت للنسر والمعلومات.

محمد، حسين علي. (١٤٣٢ هـ). التحرير الأدبي. الرياض: العبيكان، ط. ٧.

مرتاض، عبد الملك. (١٩٩٨). في نظرية الرواية. كويت: عالم المعرفة.

نجم، م. يوسف. (١٩٦٦). *فن القصة*. بيروت: دار الثقافة، ط. ٥.
 وادي، طه. (١٩٩٤). *دراسات في نقد الرواية*. القاهرة: دار المعارف.

ج. المراجع الأجنبية

- Djajanegara, Soenarjati. (2003). *Kritik Sastra Feminis: Sebuah Pengantar*. Jakarta: PT. Gramedia Pustaka Utama. Cetakan ke II.
- Eagleton, Terry. (1996). *Feminist literary theory*. Cambridge: Blackwel.
- Faqih, Mansour. (2000). *Membincang Feminisme: Diskurus Gender Perspektif Islam*. Cet II. Surabaya: Risalah Gusti.
- Fowler, Roger. (1987). *A Dictionary of Modern Critical Terms*. New York: Routledge and Kagen Paul.
- Howthron, Jeremy. (1996). *A Concise Glossary of Cotemporary Literary Theory*. Great Britain: Hodder Headline Group. Second Edition.
- Lexy J, Moleong. (2010). *Metode Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.
- Newton, K.M. (1988). *Twentieth-Century Literary Theory A Reader*. London: Macmillan Company.
- Narbuko dan Abu Ahmadi, Cholid. (2002). *Metodologi Penelitian*. Jakarta: Bumi Aksara.
- Noviana, Ulil Maulidiina. (2013). *Citra Inferioritas Perempuan dalam Cerpen Juusan 'ya Karya Higuchi Ichiyou: Analisis Sosiofeminis Ruthven*. Skripsi. Fakultas Ilmu Budaya. Universitas Gadjah Mada Yogyakarta.
- Nyoman Yasa, I. (2012). *Teori Sastra Dan Penerapannya*. Bandung: Karya Putra Darwati.
- Ruthven, K.K. (1984). *Feminist Literary Study: An Introduction*. Cambridge: Cambridge University Press.
- Selden, Raman. (1985). "The Gift Wings: The Value of Literature to Children", dalam Maurice Saxby and Gordon Winch (ed). *Give Them Wings, The Experience of Children's Literature*. Melbourne: The Macmillan Company.
- Showalter, Elaine. (1985). *The New Feminist Criticism Essays on Women, Literature, and Theory*. New York: Pantheon Books.
- Suharto dan, Sugihastuti. (2002). *Kritik Sastra Feminis: Teori dan Aplikasinya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.

- Suharto dan, Sugihastuti. (2010). *Kritik Sastra Feminisme, Teori dan Aplikasinya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Sugiyono. (2004). *Metode Penelitian Kualitatif, Kuantitatif, dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Tong, Rosemarie Putnam. (2008). *Feminist Thought: Pengantar Paling Komprehensif kepada Aliran Utama Pemikiran Feminis*. Diterjemahkan oleh Aquarini Priyatna Prabasmoro. Yogyakarta: Jalasutra. Cetakan ke-4.
- Yasir Alimi, Muhammad. (2005). *Tidak hanya gender, seks juga konstruksi sosial: Kritik terhadap heteroseksualitas*. Jurnal perempuan (edisi 41).



سيرة ذاتية



عفيق الدين، ولد في تانجيرانج تاريخ ١٣ أغسطس ١٩٩٥ م. تخرج من المدرسة الإبتدائية الحكومية ٠٤ في تانجيرانج سنة ٢٠٠٧ م ثم التحق بالمدرسة المتوسطة في معهد التربية الإسلامية دار الرحمن بجاكرتا وتخرج سنة ٢٠١٠ م ثم التحق بالمدرسة الثانوية في معهد التربية الإسلامية دار الرحمن بجاكرتا وتخرج سنة ٢٠١٣ م ثم التحق بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصل على درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠١٩ م. تجريتي في التنظيم، خلال المدرسة الثانوية، عملت كرئيس في قسم مكتبة ورئيس تحرير في مجلة ASPIRATIF. وخلال الكلية، عملت في إدارة جمعيات الطلاب (Himpunan Mahasiswa Jurusan) التي تخصص في اللغة العربية وآدابها كأعضاء في مجال التطوير الأدبي. لقد عملت أيضًا في الإدارة جمعية طالب تانجيرانج (HIMATA) مالانج كعضو في العلاقات العامة وفي لجنة تدريب المهارات معًا (Latihan Keterampilan Bersama) كرئيس للوجستيات والإقامة.